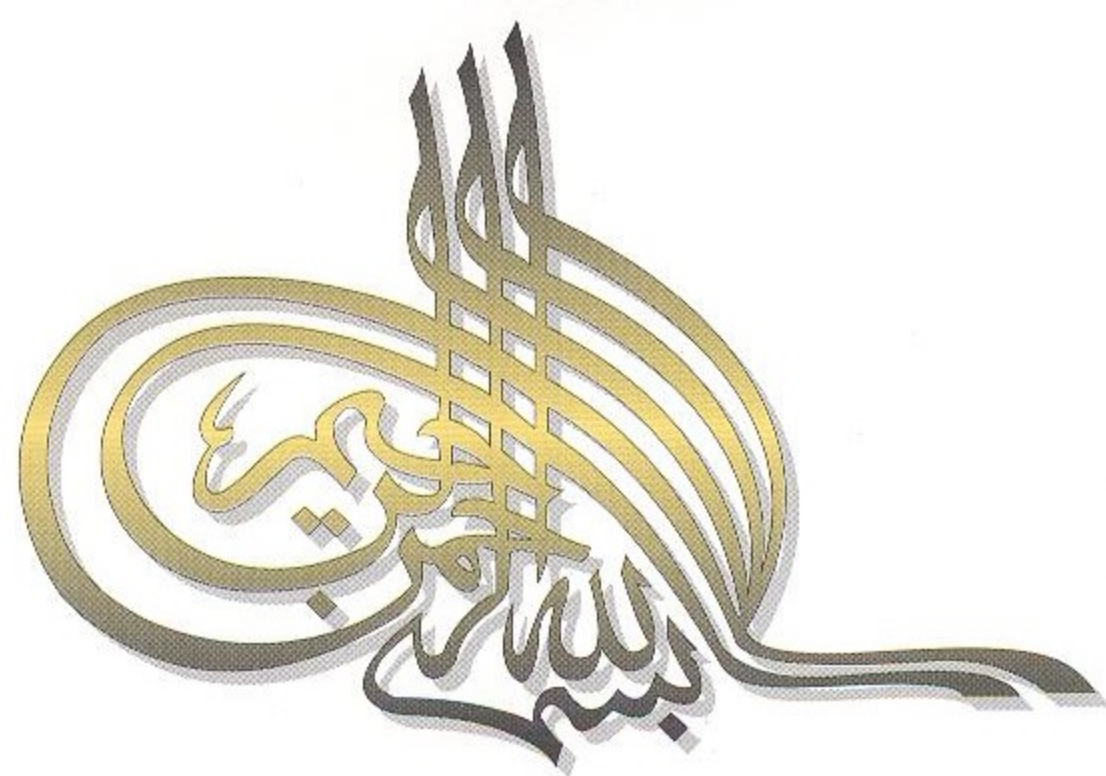


المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

نشرة المنجزات 2003







جلالة الملك محمد السادس نصره الله

7	تقديم
8	التنظيم الهيكلي لإدارة المركزية
9	من أجل النهوض بالتوعية الدينية الهادفة
17	تأصيل الثقافة الإسلامية وإحياء التراث الإسلامي
23	تدبير شؤون الحج والصناية بالحجاج المضاربة
31	تعزيز علاقات التعاون الإسلامي والثقافي
34	التعليم العتيق وتفعيل الحركة الثقافية الإسلامية
38	تسيير المساجد وتدبير شؤون القيمين عليها
41	محو الأمية بالمساجد
43	من أجل دعم الأنشطة الاجتماعية
45	تدبير الموارد البشرية
50	المجال التنظيمي والتشريعي
51	تدبير الأملاك الفلاحية الحسبية وامتثالها
56	استثمار الأملاك العقارية الحسبية والمحافظة عليها
63	دور المفتشية العامة في مجال ضبط مالية الأوقاف ومتابعة الأشغال الإدارية للوزارة
65	بحث واستطلاع : مدرسة تفراوت الملود العتيقة
69	فهرس المذكرات الصادرة عن الوزارة

تقديم

شكلت سنة 2003 نقطة انطلاق من أجل إعادة تأهيل وتفعيل دور وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وتطوير أساليب تدبيرها، حيث انصب عملها على وضع مخطط متكامل ومدرّوس لتعزيز هيكله جهازها الإداري وتحقيق الأهداف المنشودة المتمثلة في النقاط التالية :

- تقوية الدروس التوجيهية وتوسيع نطاق الوعظ والإرشاد.
- المساهمة الفاعلة في محاربة الأمية الدينية.
- تكوين القيمين الدينيين وإعادة النظر في وضعيتهم المادية.
- تقوية الحس الديني والتربية الدينية السليمة، وتحويل المساجد إلى فضاءات ثقافية وتربوية، والانفتاح على مؤسسات الإعلام والثقافة.
- تحديث البرامج الدينية التلفزيونية والإذاعية، وفتح المؤسسات الدينية في وجه المواطنين للإجابة عن أسئلتهم.
- بعث روح جديدة في المؤسسات التابعة للوزارة لمواكبة تغييرات الواقع الاجتماعي.
- تنشيط ومراقبة قطاع الأوقاف وتنميته ورفع من ريعه.
- تأهيل الموارد البشرية لتحسين مردوديتها.
- إصلاح التعليم العتيق.

وفي هذا الإطار، صدر ظهير شريف تحت رقم 1.03.193 مؤرخ في 9 شوال 1424هـ موافق 4 دجنبر 2003 م، تم بمقتضاه إحداث هياكل إدارية جديدة تخول للوزارة اختصاصات واسعة عبر إحداث بنيات مركزية وخارجية جديدة تمكنها من الاضطلاع بمسؤوليتها سواء على مستوى الحفاظ على الوقف وتنميته أو على صعيد تدبير الشأن الديني.

وتتمثل هذه الهيكلة في رفع عدد المديريات من ثلاث إلى خمس، وعدد الأقسام من تسعة إلى ثمانية عشر وعدد المصالح من تسع وعشرين إلى ستين، بالإضافة إلى إحداث ست عشرة مندوبية جهوية للشؤون الإسلامية تتولى أعمال التنسيق والإشراف على حوالي سبعين مندوبية إقليمية، تضطلع بمهام التأطير الديني في ربوع المملكة.

وبموازاة مع ذلك تم تقليص عدد النظارات من سبع وأربعين إلى أربع وعشرين نظارة ليعهد إليها بتدبير شؤون الوقف الذي يعتبر موردا رئيسيا لتنفيذ سياسة الوزارة في المجال الديني والاجتماعي.

وتتضمن هذه النشرة بيانا بالهيكل الجديدة للوزارة، ومعطيات عن منجزات هذه السنة سواء في مجال تدبير الشأن الديني من خلال العناية بالمساجد والقائمين عليها والنهوض بالتوعية الدينية والثقافة الإسلامية وتفعيل مجالات التعاون الإسلامي ودعم الأنشطة الاجتماعية، أو في مجال تنمية الأوقاف واستثمارها من خلال إحصاء الأملاك الحبسية وتكثيف عملية تحفيظها ومراجعة مسطرة الكراءات وإدخال الأملاك المعطلة الدخل في الدورة الاقتصادية وتتبع الديون واستصلاح الأراضي الفلاحية ومكننة بعض التقنيات الزراعية.



عدد من الضيوف المدعوين للدروس الحسنية يتقدمون للسلام على أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله

● وقد عرف هذا المجلس المبارك إلقاء سبعة دروس حسنية كان أولها الدرس القيم الذي ألقاه الأستاذ أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، يوم الثلاثاء 2 رمضان 1424هـ الموافق 28 أكتوبر 2003م في موضوع : **"الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من هدي القرآن إلى وازع السلطان"**

انطلاقاً من قول الله تعالى: (ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً، ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز، الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وءاتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور) سورة الحج، الآيتان 40-41.



السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يلقي الدرس الأول من سلسلة الدروس الحسنية

تتضافر جهود الوزارة لدعم مجال تعميم التوعية الدينية، وتأسيس الثقافة الإسلامية، وتوسيع إشعاعها، وفق برامج وأنشطة تعنى بالقضايا التي تستقطب الرأي العام في ميادين التربية والثقافة الإسلامية، وتصحيح صورة الإسلام.

الدروس الحسنية



جلالة الملك محمد السادس نصره الله يترأس الدروس الحسنية

محافظة على قيمنا الروحية، وإثراء للفكر الإسلامي في هذا البلد الأمين، وامتداداً لسلسلة الدروس الحسنية التي يلقيها العلماء الأجلاء بين يدي ملوكنا الأمجاد. شهدت رحاب القصر الملكي العامر بالرباط خلال شهر رمضان 1424هـ، انعقاد هذا التجمع الإسلامي الفريد الذي ترأسه أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله، وحضره 46 عالماً ينتمون إلى البلدان التالية : جمهورية مصر العربية، المملكة العربية السعودية، روسيا، غينيا، أمريكا، بريطانيا، ألمانيا، النمسا، سلطنة عمان، فرنسا، إيطاليا، باكستان، لبنان، الكويت، صربيا، السودان، أندونيسيا، الأردن، إيران، وسويسرا. إضافة إلى نخبة من علماء المملكة المغربية الذين بلغ عددهم 136 عالماً.



الأستاذة رجاء ناجي مكاوي تلقي درسا من سلسلة الدروس الحسنية

● وألقى الدرس الثاني من سلسلة هذه الدروس المباركة الشيخ محمد طنطاوي الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف، يوم الأربعاء 3 رمضان 1424هـ في موضوع :
"سماحة الإسلام مع غير المسلمين"

انطلاقاً من قول الله تعالى :

(عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم، لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم، إن الله يحب المقسطين. إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم، ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون). سورة الممتحنة، الآيات : 7-8-9.

● أما الدرس الثالث فقد ألقاه الأستاذ أحمد عصام البشير وزير الإرشاد والأوقاف بجمهورية السودان يوم الثلاثاء 9 رمضان 1424هـ، في موضوع :

"الوسطية من خصائص الأمة الإسلامية"

انطلاقاً من قول الله تبارك وتعالى : (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا). سورة البقرة، الآية 143.

● وألقت الأستاذة رجاء ناجي مكاوي، أستاذة التعليم العالي بجامعة محمد الخامس بالرباط يوم الأربعاء 10 رمضان 1424هـ، درسا في موضوع :

"كونية نظام الأسرة في عالم متعدد الخصوصيات"

انطلاقاً من قول الله تعالى : (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) سورة النساء، الآية 1.

● ويوم الثلاثاء 16 رمضان 1424هـ ألقى الأستاذ طه عبد الرحمن، أستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط درسا في موضوع :

"مبدأ التراحم وتأسيس العدالة الأخلاقية"

انطلاقاً من قول الله تعالى : (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى) سورة الإسراء، الآية 110.

● يوم الأربعاء 17 رمضان 1424هـ، ألقى الأستاذ داود كريل أستاذ بجامعة إكس أون بروفنس بفرنسا، درسا في موضوع :

"الإسلام دين الأمانة"

انطلاقاً من قوله تعالى : (إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان، إنه كان ظلوما جهولا) الآية 72 من سورة الأحزاب .

● وألقى الدرس الأخير الأستاذ عبد السلام العبادي، رئيس مجلس أمناء جامعة آل البيت، وزير الأوقاف سابقا بالملكة الأردنية الهاشمية، يوم الثلاثاء 23 رمضان 1424هـ، في موضوع :

"الإسلام والتنمية الشاملة"

انطلاقاً من قوله تعالى : (هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه، وإليه النشور). سورة الملك، الآية 15.

• إلقاء كلمة شكر وامتنان باسم السادة العلماء المشاركين في الدروس الحسنية، ألقاها نيابة عنهم الشيخ محمد الحافظ النحوي من علماء موريتانيا.

• ختم صحيح الإمام البخاري من طرف العلامة الأستاذ حسن بن الصديق .



أمير المؤمنين يحيي ليلة القدر بضريح مولاي علي الشريف بالريصاني



جلالة الملك نصره الله يسلم الجائزة للطفل الفائز

وموازة مع الدروس الحسنية المنيفة، نظمت سلسلة من الدروس والمحاضرات العلمية والثقافية بمختلف أقاليم المملكة، شارك فيها ثلة من العلماء الضيوف المشاركين في الدروس الحسنية، وبلغ عددها 39 درسا ومحاضرة.

إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف

إحياء لذكرى المولد النبوي الشريف، ترأس أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده برحاب مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء بعد مغرب يوم الثلاثاء 11 ربيع الأول

وقوله صلى الله عليه وسلم : "أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، من ترك مالا فلورثته، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فألي وعلي". أخرجهم مسلم وأبو داود وابن ماجه والبيهقي.

وتجدر الإشارة إلى أن الدروس الحسنية لهذا العام تميزت بإلقاء أول عالمة مغربية درسا حسنيا في حضرة مولانا أمير المؤمنين حفظه الله.

وخلال دورة الدروس الحسنية لهذه السنة قدم السيد الوزير إلى أمير المؤمنين إصدارات الوزارة لسنة 2003، كما قدم لجلالته النسخة المطابقة لأصل مخطوط "دلائل الخيرات" ومجموعة مجلة دعوة الحق على أشربة اللالزر.



جلالة الملك نصره الله يتسلم الدروس الحسنية من السيد الوزير

إحياء ليلة القدر المباركة

ترأس أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله حفل إحياء ليلة القدر المباركة لعام 1424هـ بضريح مولاي علي الشريف بالريصاني إقليم الرشيدية. وقد اشتمل برنامج هذه الليلة على ما يلي :

- تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم جماعيا من طرف حفظة كتاب الله والعلماء والقراء والضيوف الحاضرين.
- صلاة العشاء والتراويح.
- تلاوة آيات من الذكر الحكيم من طرف القارئ الطفل الفائز بالجائزة الأولى لمحمد السادس في حفظ القرآن الكريم وتجويده لعام 1424هـ.

الإسلامية لعام 1424هـ للأستاذ أحمد الحبابي من علماء القرويين، كما تشرف أعضاء لجنة جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية بالسلام على أمير المؤمنين حفظه الله.

1424هـ موافق 13 ماي 2003م، حفلا دينيا تخلله ترديد أمداح نبوية وترتيل آيات بينات من الذكر الحكيم. وبهذه المناسبة، تفضل جلالته نصره الله وأيده بتسليم الجائزة التنويهية التكريمية في الفكر والدراسات

الإعلام والتوعية الدينية

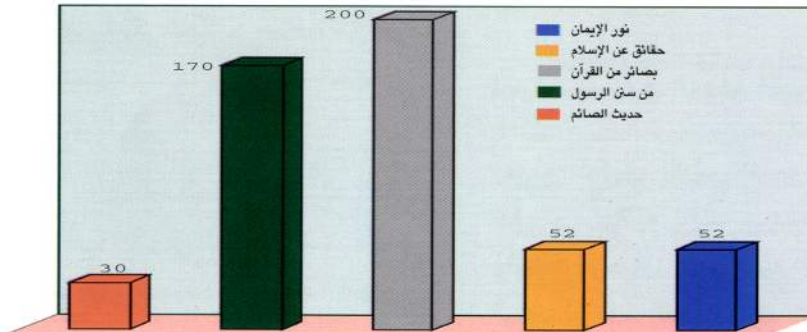
حضارة الإسلام وقيمه الأخلاقية، والقضايا التي تستقطب اهتمام الرأي العام في ميادين التربية والثقافة الإسلامية. وفيما يلي ملخص للبرامج الإعلامية التي بثت خلال هذه السنة.

اقتناعا بالدور الفاعل الذي يقوم به الإعلام في نشر الوعي الإسلامي وإيصاله إلى مختلف شرائح المجتمع بمختلف الجهات. تعد الوزارة برامج إعلامية تسلط من خلالها المزيد من الأضواء على

البرامج الدينية المتلفزة

البرنامج	موضوعه	توقيت البث	عدد الحلقات	ملاحظات
نور الإيمان	السيرة النبوية وعلوم القرآن، والحديث النبوي الشريف، والتاريخ الإسلامي	أسبوعي	52	
حقائق عن الإسلام "باللغة الفرنسية"	التربية الدينية والتوجيه الإسلامي الصحيح، ومواضيع مختلفة ذات صبغة اجتماعية وثقافية.	أسبوعي	52	يبث على شاشة التلفزة المغربية عبر القناة الفضائية الوطنية، وهو موجه أساسا إلى الجالية المغربية ببلاد المهجر والأقليات الإسلامية الناطقة بالفرنسية.
بصائر من القرآن	تفسير كتاب الله العزيز	خمس مرات في الأسبوع	200	برنامج جديد، انطلق بث حلقاته على شاشة التلفزة المغربية ابتداء من 25 مارس 2003
من سنن الرسول صلى الله عليه وسلم.	شرح وتحليل مجموعة من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرته وشماله، وغيرها من الأحاديث المرتبطة أساسا بالعقيدة والسلوك والأخلاق والعبادات والمعاملات، وغيرها من المواضيع المختلفة.	خمس مرات في الأسبوع	170	برنامج جديد شرع في بث حلقاته على شاشة التلفزة المغربية ابتداء من 25 مارس 2003.
حديث الصائم	فضائل شهر رمضان، وأحكام الصيام، وفوائده الدينية والصحية والاجتماعية	كل يوم خلال شهر رمضان	30	

مقارنة لعدد حلقات البرامج المتلفزة



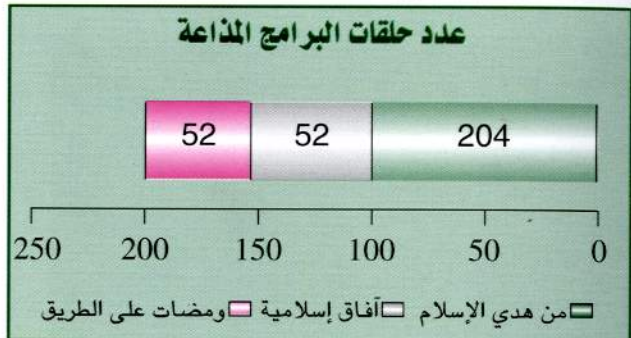
البرنامج	موضوعه	توقيت البث	عدد الحلقات
ومضات على الطريق	علوم القرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة والفكر الإسلامي، وغيرها من المواضيع ذات الصبغة الإسلامية.	مرتان في الأسبوع	204
آفاق إسلامية	قضايا الدعوة الإسلامية والفكر والحضارة والاقتصاد والتربية والإعلام والقضايا الاجتماعية من الوجهة الإسلامية	أسبوعي	52
من هدي الإسلام	الاجابة عن أسئلة المواطنين في مجال العبادات والمعاملات والأخلاق	أسبوعي	52

والخطباء، تم توزيعها مجاناً على القيمين الدينيين في مختلف أقاليم المملكة.

وهي نشرة تعنى بشؤون القيمين الدينيين، وبإبراز نشاط الوزارة ورسالتها الجليلة في رعاية الأوقاف والشؤون الإسلامية، وتتضمن مادة علمية مفيدة، وتوجيهات ميدانية هامة للقيمين في وظائفهم الدينية؛ من أذان وإمامة وخطابة وإرشاد وتوعية.

وقد كان لصدورها أثر طيب ووقع حسن في نفوس القيمين الدينيين، ولدى الصحافة الوطنية التي نشرت أخباراً عن صدورها وأعطت ملخصاً عن مضمون ومحتوى كل عدد من أعدادها.

وستواصل الوزارة إصدار هذه النشرة على رأس كل ثلاثة أشهر ابتداء من سنة 2004.



الندوات المذاعة والمتلفزة

سجلت الوزارة عدداً من الندوات العلمية والتوجيهية احتفاء بالمناسبات الدينية والوطنية، شارك فيها عدد من رؤساء وأعضاء المجالس العلمية، ونخبة من العلماء والأساتذة الجامعيين، تم بثها على أمواج الإذاعة وشاشة التلفزة المغربية، في المناسبات الآتية :

- فاتح السنة الهجرية الجديدة.
- ذكرى المولد النبوي الشريف.
- ذكرى الإسراء والمعراج.
- فاتح رمضان.
- ذكرى وفاة المغفور له جلالة الملك محمد الخامس طيب الله ثراه.
- ذكرى غزوة بدر الكبرى.
- ليلة القدر المباركة.
- زكاة الفطر.
- عيد الأضحى المبارك.

نشرة الأئمة والخطباء

أصدرت الوزارة ابتداء من شهر غشت إلى غاية شهر دجنبر 2003 خمسة أعداد من نشرة "الأئمة

نشرة الأئمة والخطباء



شهرية تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وتحت إشراف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، منذ إنشائها في سنة 1424 هـ الموافق لـ 2003 م.

أئمة المؤمنين وإمام الأئمة وخطيب الخطباء

من أولى حالاته لإمامة، ببيت النبوة في يده بحكم العفة، وقدم لصلاته من كرسيه حاتم. أما عن الأصل في أن أمير المؤمنين، هو خطيب الخطباء، فلأن خطبه الجمعة كانت شأناً من شؤون رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها بنفسه، ثم سارت بحكم ذلك شأن من شؤون خلفائه من بعده في حماية الدين وسلامة الدولة، وهم أمراء المؤمنين، إلا أن عليه الصلاة والسلام كان يجعل الولاء على الأصنام عندنا بعينهم، فكان بخطبه الجمعة والأخبار نهاية عهد ويستند هذا الأصل كذلك إلى ما تنقل عن الأحاديث الصحيحة أنه عليه الصلاة والسلام أمر أبو بكر أن يخطب يوم الجمعة نهاية عهده، في قوله الذي تولى فيه.

أما أمير المؤمنين هو رئيس الدولة الإسلامية، ويسمى "خليفة" لأنه صلى الله عليه وسلم في حراسة الدين، وحماية البهجة، وسلامة الدولة، وهم أمراء المؤمنين، إلا أن عليه الصلاة والسلام كان يجعل الولاء على الأصنام عندنا بعينهم، فكان بخطبه الجمعة والأخبار نهاية عهد ويستند هذا الأصل كذلك إلى ما تنقل عن الأحاديث الصحيحة أنه عليه الصلاة والسلام أمر أبو بكر أن يخطب يوم الجمعة نهاية عهده، في قوله الذي تولى فيه.



العملية الأخرى، وذلك ابتداء من الساعة السابعة إلى الثامنة من مساء كل يوم ما عدا يومي السبت والأحد وأيام العطل.

أنشطة المجالس العلمية

حرصت المجالس العلمية الإقليمية خلال سنة 2003 على تنفيذ عدد من الأنشطة الدينية والثقافية، مفصلة في الجدول التالي :

العدد	الأنشطة الدينية والثقافية
45	إحياء التراث الإسلامي والإنتاجات العلمية.
217415	دروس التوعية الدينية التي أقيمت بالمدن والقرى من طرف أساتذة ووعاظ تابعين للمجالس العلمية.
835	البرامج الإعلامية المذاعة والمتلفزة قصد ترسيخ العقيدة الصحيحة في نفوس المواطنين
803	المحاضرات والندوات التي تهم قضايا المرأة.
232	الأنشطة الدينية التي تهتم بأبناء الجالية وتربطهم بعقيدتهم الإسلامية وهويتهم المغربية.
169	حملات لمحاربة ظاهرة التنصير.
1904	أنشطة مختلفة ومتنوعة.
89	تنظيم المباريات المحلية في حفظ وتجويد القرآن الكريم خلال شهر شعبان، لإعداد المرشحين للمشاركة في مباراة نيل جائزة محمد السادس في حفظ وتجويد القرآن الكريم

الهاشمية، ودولة ماليزيا. وتراوحت نتائج المشاركين المغاربة فيها، ما بين الرتبتين الثانية والسادسة.

كما نظمت المباراة النهائية لنيل جائزة محمد السادس في حفظ وتجويد القرآن الكريم أيام 17/16/15 رمضان 1424هـ والتي أعطت النتائج التالية :

أحدثت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية خطأ أخضر تحت رقم 080002828 ابتداء من تاريخ 7 يوليوز 2003 للإجابة عن أسئلة المواطنين الدينية من طرف السادة العلماء بالمجالس العلمية المتوفرة على هذا الخط وهي : مراکش، الدار البيضاء، الرباط، فاس، وجدة، تارودانت، تطوان، والعيون. إضافة إلى علماء من المجالس

العدد	الأنشطة الدينية والثقافية
87	الدورات التدريبية والتكوينية والأيام الدراسية لفائدة الأئمة والخطباء والوعاظ.
1113	المحاضرات التي أقيمت بمختلف أقاليم المملكة من طرف أساتذة جامعيين في مجالات الفكر والعقيدة من المنظور الإسلامي.
501	الندوات العلمية التي أقيمت بمختلف أقاليم المملكة في حضارة الإسلام وتاريخه والقضايا الفكرية المعاصرة.
351	الزيارات التفقدية التي قام بها رؤساء وأعضاء المجالس العلمية لإلقاء دروس توجيهية نموذجية لفائدة خطباء الجمعة والوعاظ والمرشدين وأئمة المساجد.
19	تبادل الزيارات بين المجالس العلمية الإقليمية بالمملكة.
3995	دروس ومحاضرات إحياء للمناسبات الدينية والوطنية
11938	الإجابة عن أسئلة المواطنين مباشرة عبر الخط الأخضر.

التشجيع على حفظ القرآن الكريم وتجويده

في إطار العناية بحفظ كتاب الله وتشجيعهم على تجويده وترتيله، نظمت الوزارة مباراة لترشيح قراء مغاربة أكفاء للمشاركة في بعض المباريات الدولية في كل من الجمهورية التونسية، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية

المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	فرع القراءة
أمكور إبراهيم مرشح المجلس العلمي بتارودانت	محمد النعمان مرشح المجلس العلمي بسطات	خالد عبيد مرشح المجلس العلمي بالعيون	الفرع الأول : حفظ القرآن الكريم كاملا مع الترتيل
محمد إيراوي مرشح المجلس العلمي بالبيضاء	توفيق ترتوش مرشح المجلس العلمي بمراكش	اسماعيل بنزيتونة مرشح المجلس العلمي بالقنيطرة	الفرع الثاني : حفظ 5 أحزاب مع التجويد بالصيغة المغربية
خالد البوزيدي مرشح المجلس العلمي بمكناس	عبد العزيز أولعسري مرشح المجلس العلمي بالبيضاء	عبد الوهاب أفلاط مرشح المجلس العلمي بتارودانت	الفرع الثالث : حفظ 5 أحزاب مع التجويد بالصيغة الشرقية

تكريم العلم والعلماء

ترأس وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، الدكتور أحمد التوفيق، يوم الجمعة 30 ماي 2003 بمدينة تطوان حفلا تكريميا للعالم الباحث الأستاذ "سعيد أعراب"، حضره والي ولاية تطوان، وبعض أعضاء لجنة جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية، وعدد من العلماء والفقهاء.

افتتح هذا الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، تلتها كلمة السيد الوزير استعرض من خلالها مناقب وإسهامات الأستاذ سعيد أعراب، داعيا علماء تطوان إلى الاهتمام بتراثه الذي لم ينشر بعد ليستخرجه، ومعربا عن استعداد الوزارة لنشره وفاء له، وخدمة للأغراض التي كرس المحتفى به حياته من أجلها.

وفي الختام، تناول الكلمة السادة : الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى، ورئيس المجلس العلمي الإقليمي لولاية تطوان، ورئيس المجلس العلمي للعيون، معبرين من خلالها عن شكرهم وتقديرهم للسيد الوزير على الالتفاتة الكريمة نحو هذا العالم الجليل، مذكرين بجهود الأستاذ سعيد أعراب ومزاياه وتواضعه وعطفه على الطلبة، وبمنزلته العلمية وعكوفه على البحث، متمنين له الشفاء العاجل.

وقد ترأس وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يوم الأربعاء 17 رمضان 1424 هـ الموافق 12 نونبر 2003م بقاعة محمد المكي الناصري بالمجلس العلمي بالرباط حفل اختتام مباراة نيل جائزة محمد السادس في حفظ وتجويد القرآن الكريم، تم خلاله توزيع الجوائز النقدية والأدبية على الفائزين في هذه المباراة.



جانب من المشاركين في مباراة حفظ وتجويد القرآن الكريم



السيد الوزير يسلم الجائزة لأحد المتفوقين



جانب من الشخصيات الحاضرة في حفل تقديم مخطوط "دلائل الخيرات"

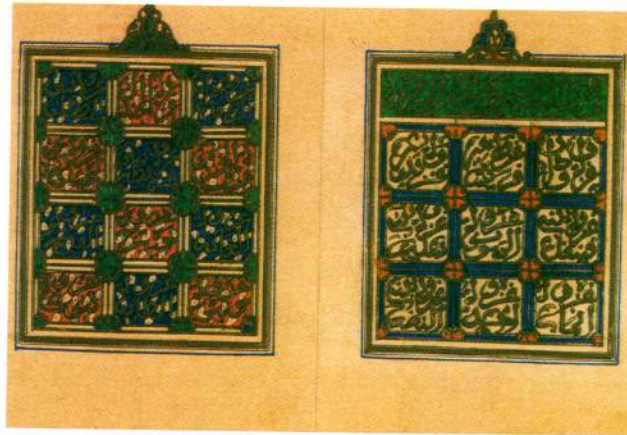
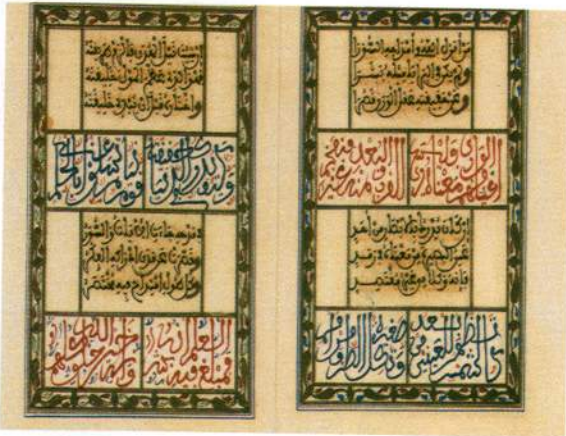
حفل تقديم النسخة المطابقة لأصل مخطوط "دلائل الخيرات"

نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بفندق شيراتون بالدار البيضاء بتاريخ 22 رمضان 1424هـ الموافق 17 نونبر 2003م، حفل تقديم النسخة المطابقة لأصل مخطوط "دلائل الخيرات" للشيخ أبي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي المتوفى في العقد السابع من القرن التاسع الهجري، الخامس عشر الميلادي.

- سماع صوفي .
 - قراءة الدليل .
 - عرض فيلم توثيقي حول النسخة المطابقة لأصل المخطوط .
 - حفل شاي مع عرض النسخة المطابقة لأصل المخطوط للاقتناء .
- ويعتبر هذا المخطوط إنجازا فريدا في طريقة زخرفته وطبعه وإخراجه وتسفيره.
- تم طبعه في A D E V A ، وهي دار نشر متخصصة في هذا النوع من الأعمال بمدينة كراز بالنمسا. ■■■

حضر هذا الحفل إلى جانب السيد أحمد التوفيق كل من السيدة زليخة نصري مستشارة جلالة الملك، والسيد إدريس جطو الوزير الأول وبعض أعضاء الحكومة، والكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى ووالي الدار البيضاء وعدد من العلماء الضيوف المدعوين للدروس الحسنية ورؤساء المجالس العلمية والعلماء وجمهور غفير من الشخصيات المدعوة.

- وقد اشتمل برنامج الحفل على ما يلي :
- تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم .
- كلمة ترحيب ألقاها السيد الوزير .



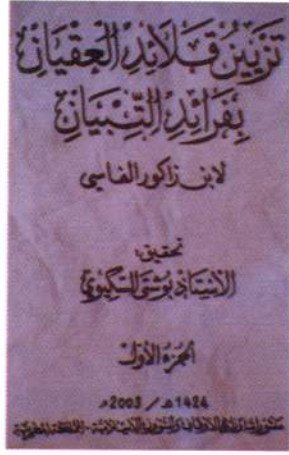
نماذج من صفحات مخطوط "دلائل الخيرات"

والذاتية. وختمه بفهارس تحليلية لأنواع الرسائل بحسب الخطاب والمقصود بالخطاب.

• وفي القسم الأخير قام بدراسة الظاهرة الشعرية في مغرب القرن الحادي عشر، كمدخل لدراسة الاتجاهات الشعرية في ديوان التستائوتي، ثم ختم هذا القسم بنصوص مختارة من كتاب "نزهة الناظر".

2- تزيين قلاند السقيان بفرائد التبيان.

تأليف: أبي عبد الله محمد بن القاسم بن زاكور الفاسي .
تحقيق: الأستاذ بوشتي السكيوي.



الكتاب شرح وتوضيح لبعض القضايا الأدبية واللغوية الغامضة،

وتبيين للإشارات الخفية والتلميحات البعيدة الغور، الواردة في كتاب "قلاند العقيان" لأبي نصر الفتح بن خاقان، الأديب الأندلسي المشهور، المتوفى سنة 529 هـ.

ويعتبر هذا الكتاب من أهم الشروح الأدبية الرفيعة والمؤلفات النقدية الرائدة التي تفتح آفاقا واسعة لمن أراد من الباحثين دراسة الحركة النقدية والبلاغية في المغرب الأقصى، خلال العصر العلوي الأول.

تواصل الوزارة جهودها من أجل تفعيل الحركة الثقافية الإسلامية وإحياء التراث الإسلامي عن طريق إصدار ما تحقق من مخطوطات نفيسة، وما ألف من كتب، لتكون في متناول الباحثين والعلماء والطلبة.

وخلال سنة 2003، تم تشكيل لجنة استشارية خاصة بطبع الكتب برئاسة السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، مكونة من أساتذة مقتدرين ذوي اختصاصات مختلفة تتكلف بانتقاء الكتب المرشحة للطبع، حسب التوجهات العامة للوزارة.

واعتمادا على قرار اللجنة المذكورة في شأن تحديد الكتب المرشحة للطبع؛ سهرت الوزارة على طبع تسعة كتب، نجلها في ما يلي:

1- الكتابة الصوفية في أدب التمتاوتي

(الحياة- الكتاب- الخطاب)

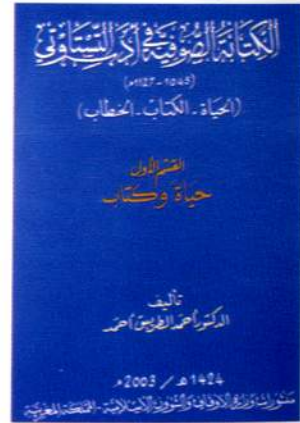
تأليف: الدكتور أحمد الطربيق أحمد.

قسم المؤلف كتابه إلى أقسام ثلاثة:

• تناول في القسم الأول حياة التستائوتي في مراحلها وأطوارها، ثم تحدث عن كتاب "نزهة الناظر": الكتاب

الجامع لآثار التستائوتي، وذيل هذا القسم بفهارس ودلائل مبنية.

• أما القسم الثاني فقد خصصه المؤلف لرسائل التستائوتي ومحاورها الاجتماعية والصوفية



3- تطور المذهب الأشعري في الضرب الإسلامي

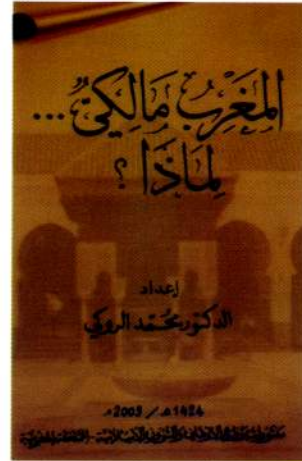
تأليف : الأستاذ يوسف احناة

الكتاب عبارة عن بحث تقدم به الأستاذ الباحث يوسف احناة في موضوع العقيدة الأشعرية وحضورها في الغرب الإسلامي عامة، والمغرب خاصة، ذلك أن الباحث رصد عملية التطور التاريخي للمذهب الأشعري كفكر أصيل، وعقيدة ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بتاريخ المغرب حتى صارت إحدى الثوابت المتعارف عليها ضمن الهوية الثقافية والدينية للمغرب بدءاً من القرن الخامس الهجري إلى يومنا هذا. فجاء البحث مقسماً إلى ثلاثة أبواب، وستة فصول.

4- المضرب مالكي... لماذا؟

إعداد: الدكتور محمد الروكي

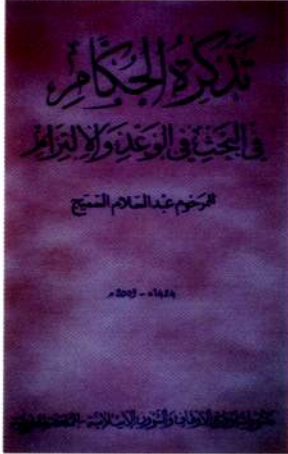
الكتاب من تأليف الدكتور محمد الروكي، وهو عبارة عن جواب للسؤال المثار حول اختيار المغاربة للمذهب المالكي منذ زمن بعيد إلى يومنا هذا، حتى صار الالتزام بالمذهب المالكي من ثوابت هذا البلد



الآمن، حيث عرض المؤلف الأسباب التي ترجع إلى انتشار المذهب المالكي ورسوخه في المغرب الأقصى. ووضح سبب اتباع المغاربة للإمام مالك إمام دار الهجرة النبوية. ثم انتقل إلى ذكر الأسباب الرغبة في المذهب عند أتباعه والمعزة لانتشاره، فعدد منها عشر صفات حية، تثبت الأسس الفقهية والأصولية المظهرة لسعة المذهب وعلمائه والمؤلفات فيه....

وختم بحثه بحديثين عن عالم المدينة وأتباعه، باعتبار النصوص الشرعية الواردة في ذلك. فجاء الكتاب على صغر حجمه وقلة عدد صفحاته (70 صفحة)، يحمل في طياته معلومات ضرورية لمعرفة سبب انتشار واعتناق المغاربة للمذهب المالكي.

5- تذكرة الحكام في البحث في الوعد والالتزام



تأليف: المرحوم الشيخ عبد السلام بن محمد العرجاني المشهور بالسميح، أحد العلماء البارزين في هذا العصر، وهو صاحب كتاب "الفوائد الجامعة في عدة مسائل نافعة"، وكتاب "تحفة الأنجاب" في علم الفرائض، وكلاهما من منشورات هذه الوزارة.

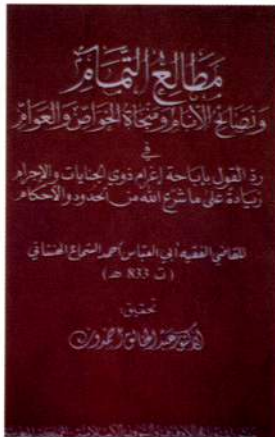
فكتاب "تذكرة الحكام"، شرح لمنظومة فقهية ضمنها المرحوم السميع مسائل الوعد والالتزام ومباحثهما وأحكامهما في ضوء المذهب المالكي. والكتاب يعد بحق موسوعة فقهية ذات قيمة علمية في بابه.

6- مطالع التمام ونصائح الأنام ومنجاة

الخواص والصوام في رد القول بإباحة إغرام ذوي

الجنایات والإجرام زيادة على ما شرع الله من

الحدود والأحكام.



تأليف: القاضي الفقيه أبي العباس أحمد الشماع الهنتاتي.

تحقيق: الدكتور عبد الخالق أحمدون.

يقع الكتاب في 337

8- كتاب بغية المالك في أشرف الممالك

تأليف : أبي عبد الله
الساحلي الأندلسي
تحقيق : الدكتور عبد
الرحيم العلمي



يتناول هذا الكتاب التصوف الإسلامي، الذي يعتبر أحد الحقول المعرفية التي أغنت الفكر العربي الإسلامي. وتقع هذه الدراسة في جزأين مشتملة على 760 صفحة، وقد قام بتحقيق الكتاب المذكور الأستاذ الدكتور عبد الرحيم العلمي في إطار إنجاز رسالته الجامعية وهي مقسمة إلى قسمين :

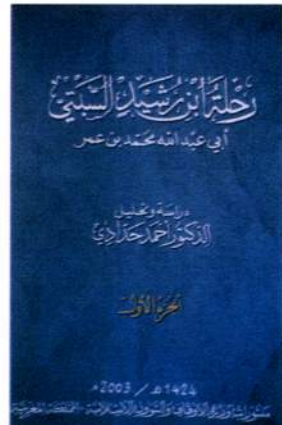
القسم الأول : يشمل نظرة عامة على الحركة الصوفية خلال القرن الثامن الهجري بصفة عامة، والطائفة الساحلية على وجه الخصوص.

القسم الثاني : يقع في ستة أبواب، وينقسم كل باب إلى فصول تتناول الذكر وبيان، باعتبار ما يتعلق به من الأذكار والمقاصد والثمرات وغير ذلك من مقامات الإيمان والإحسان والمقاصد.

9- رحلة ابن رشيد المبتي أبي عبد الله محمد بن عمر

دراسة وتحليل: الدكتور أحمد حدادي

صدر الكتاب في جزأين، وهو بحث مهم يتناول بالدراسة والتحليل ما جمعه ابن رشيد في رحلته من القضايا والمسائل والروايات والسير وغير ذلك من فنون العلم والمعرفة.



صفحة، ويتضمن مقدمة في الموضوع، ثم دوافع تحقيق رسالة الشماع في موضوع العقوبة المالية والحيز الذي شغلته من اهتمام المتأخرين من فقهاء المذهب المالكي، وهي - الرسالة- من المخطوطات النادرة التي عثر عليها المحقق بمكتبة "الاسكوريال" بمدريد بإسبانيا.

ويتضمن الكتاب أيضا بالإضافة إلى النص المحقق، فهارس الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأعلام، والكتب، والطوائف، والفرق، والمذاهب، والأماكن، والقوافي، والمراجع والمصادر.

7- كتاب قراءة الإمام نافع عند المغاربة

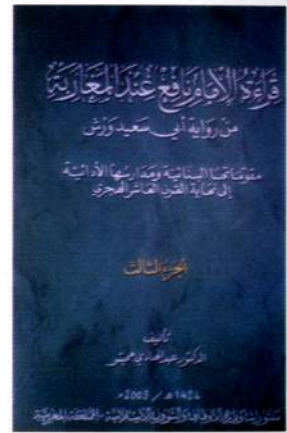
من رواية أبي سعيد
ورش

تأليف الدكتور عبد
الهادي حميتو

قام الأستاذ الدكتور
عبد الهادي حميتو
بهذه الدراسة الجامعية

الجامعة، متناولا فيها التاريخ لقراءة كتاب الله برواية ورش عن أحد البدور السبعة وهو نافع أبو نعيم المدني، كما تناول رجال هذه الرواية ومدارسها وخاصة في هذه الجهة الغربية من ديار العروبة والإسلام. وقد بذل الأستاذ الباحث غاية جهده في الجمع والإحاطة بهذه الرواية وتتبع نظامها، سواء منها ما تنأثر في الخزائن الخاصة والعامة، أو ما ألف في المصنفات وتفرق هنا وهناك.

تقع هذه الدراسة، في حوالي 2400 صفحة، عملت الوزارة على نشرها في خمسة أجزاء على أن تتبعها بقية الأجزاء فيما يستقبل من الأيام بحول الله.



وقد جاءت هذه الدراسة التي قام بها الدكتور أحمد حدادي، مشتملة على ستة محاور كبرى وهي :

♦ الأحوال الفكرية في عصر ابن رشيد.

♦ التعريف بشخصية ابن رشيد.

♦ فهرست الشيوخ والأصحاب الذين لقيهم ابن رشيد في الغرب الإسلامي والمشرق.

♦ الجوانب الأدبية والبلاغية والنقدية واللغوية في الرحلة.

♦ العلوم الشرعية كالتفسير والحديث والفقه والأصول والزهد والتصوف وما يتصل بذلك.

♦ معارف أخرى مختلفة كالفلسفة والمنطق والطب.

طبع الدروس الحسنية

سهرت الوزارة على طبع كتاب "الدروس الحسنية" لعام 1423هـ باللغة العربية بالإضافة إلى ترجماتها إلى اللغات الفرنسية والإسبانية والإنجليزية.

وبتنسيق مع معهد الحضارة الإسلامية بموسكو، أشرفت الوزارة على طبع الدروس الحسنية المترجمة إلى اللغة الروسية ؛ لتوزيعها على الجهات المهتمة بروسيا.



20



ومن جهة أخرى، عملت الوزارة على إخراج الدروس الحسنية على الأشرطة السمعية، وعلى أقراص D.V.D.

مجلتا دعوة الحق والإرشاد

أصدرت الوزارة 3000 نسخة من العدد 370، 371، 372 من مجلة دعوة الحق خصصتها للفقهاء المرحوم محمد بن عبد الهادي المنوني، إكراما له لما قدمه من خدمات جليلة للعلم عامة وللتراث الإسلامي بصفة خاصة. كما أصدرت الوزارة العدد المزدوج 373/ 374 من هذه المجلة، و3000 نسخة من العدد الأول لمجلة الإرشاد السنة 29.

وقد تم توزيع المجلتين على نطاق واسع على مختلف المكتبات والجهات الرسمية والدوائر الحكومية والمؤسسات الثقافية والعلمية حسب اللوائح المعدة لذلك.

الكتاب الشهري لمجلة "دعوة الحق"

تم خلال سنة 2003 طبع وتوزيع كتاب "دعوة الحق" حسب التفصيل التالي :

♦ 2000 نسخة من العدد 13 في موضوع : "الشعر العربي القديم رؤية إسلامية" تأليف الأستاذ حميد سمير.

♦ 2000 نسخة من العدد 14 تحت عنوان : " من ألقم الحجر إذ كذب وفجر وأسقط عدالة من قال في الصحابة ماله أهرج "

تأليف الحافظ أبي الخطاب عمر بن حسن بن دحية الكلبي السبتي، دراسة وتحقيق الأستاذ عبد العزيز فارح.

♦ 2000 نسخة من العدد 15 في موضوع "البعثات النبوية والأهداف المتوخاة منها" تأليف الأستاذ عبد المجيد معلومي.

الثانية: التكشيف الموضوعي من خلال تحديد الكلمات المفتاحية للنصوص واستخراج الأعلام البشرية ، وتحديد الفترة التاريخية وفق التقويم الميلادي إما بالسنوات أو بالقرون .

كما تم تحديد صيغة مداخل المؤلفين في كل الحالات حسب ورودها في أعداد المجلة وكذا تمييز الصيغ الإسمية المتشابهة .

أما بالنسبة للكلمات المفتاحية (الواصفات) فقد تم الجمع بين طريقتين : التكشيف اللفظي القائم على اختيار ألفاظ محورية مفتاحية مذكورة في النص، والتكشيف الموضوعي القائم على تحديد المواضيع التي يدور حولها النص ولو لم تذكر لفظا .

وبخصوص الأعلام البشرية تم استخراج لائحة بأسماء الأعلام الذين وردوا في النصوص المفهرسة، كما وحدث وعممت صيغ أسماء الأعلام بمقتضى قواعد الفهرسة الوصفية وحسب التداول المغربي، ارتكازا على مصادر التراجع.

الإصدارات الجديدة

إلى جانب مطبوعات السنوات الفارطة خصوصا الصغيرة والمبسطة التي يتم تزويد الجمعيات بها إغناء لخزاناتها، أو المؤسسات التعليمية لتخصيصها كجوائز امتحانات آخر السنة، فقد تم توزيع الإصدارات الجديدة الصادرة سنة 2003 على مختلف الدوائر الرسمية : أعضاء الحكومة، رئيسا الغرفتين بالبرلمان، سفراء الدول العربية والإسلامية ببلادنا، رؤساء المجالس العلمية وخزاناتها، عمداء الجامعات، وبعض مديري الجرائد والصحف الوطنية.

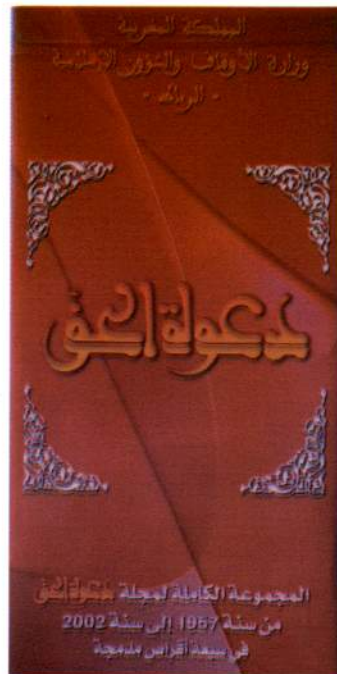
كما تم تزويد وزارة الشؤون الخارجية والتعاون ب 170 نسخة من كتاب الدروس الحسنية التي ألقى في حضرة أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله خلال شهر رمضان الأبرك لعام 1423هـ باللغة العربية، و270 نسخة باللغة الفرنسية، و580 نسخة

تعتبر مجلة دعوة الحق من أقدم المجلات الفكرية والثقافية التي تصدر في المغرب، تعاقب على الكتابة فيها أعلام كبار وعلماء من المغرب والمشرق ؛ وحظيت باهتمام المثقفين داخل المغرب وخارجه.

ولتصبح في متناول الباحثين والدارسين والمهتمين بالدراسات الإسلامية، وليسهل الوصول إلى المواضيع المرغوب فيها بواسطة الحاسوب، ارتأت الوزارة إخراجها على أقراص مدمجة من عددها الأول الصادر سنة 1957 إلى العدد 369 الصادر سنة 2002 ؛ حيث تم تصوير جميع المحتويات، ووضعت لها فهرسة وافية تحتوي على نظام متعدد المداخل، يسهل البحث بواسطة المؤلف أو العنوان أو الواصفات (الكلمات المفتاحية) أو الأعلام البشرية أو الفترة التاريخية أو بحسب عدد المجلة وسنة صدورها، أو أحد أبوابها، بالإضافة إلى أن ترقيم المجلة يوفر مدخلا إضافيا لتقليب صفحاتها في أي اتجاه يريده الباحث.

وقد تم الاعتماد في عملية الفهرسة على طريقتين :

الأولى: الفهرسة الوصفية التي تسعى إلى تحديد الصفحات الشكلية للمجلة حسب التفصيل التالي : المؤلف، العنوان، والعنوان الفرعي، الصفحات، العدد والسنة.



إلى إدارة الدفاع الوطني (البعثة العسكرية للديار المقدسة)، وإلى وزارة الشؤون الخارجية والتعاون لفائدة الجالية المغربية المقيمة بالخارج، وبعض المراكز الإسلامية بأوروبا وإفريقيا.

المصحف الحماني بطريقة برايل

أصدرت الوزارة خلال سنة 2003 "المصحف الحماني بكتابة

برايل" لفائدة

المكفوفين بالمغرب

برواية ورش، وهو

أول عمل في هذا

الإطار في العالم

الإسلامي. وقد تم

إصداره بتنسيق

مع المنظمة العلوية لرعاية

المكفوفين بالمغرب. وسيوزع

على المراكز التابعة لهذه

المنظمة وبعض المساجد بالملكة. ■

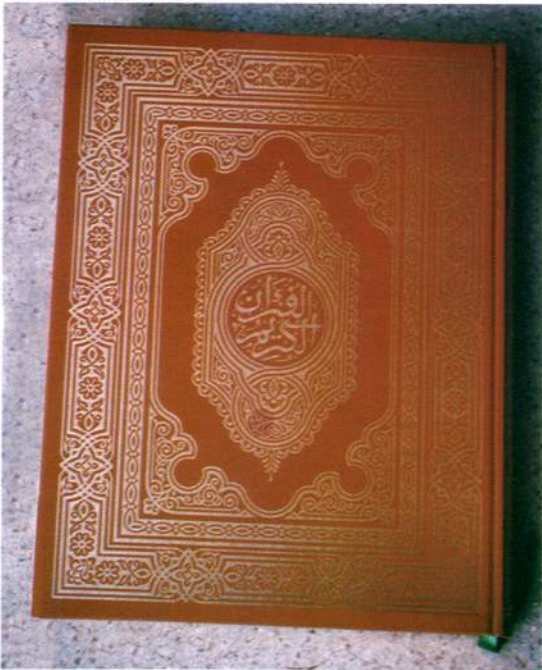
باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى 220 نسخة باللغة الإسبانية، وذلك بغاية توزيعها على بعض المؤسسات الثقافية المعنية، وعلى بعثاتنا الدبلوماسية بالخارج لإمداد جاليتنا ببلاد المهجر بها.

وبغاية التعريف بالمذهب المالكي، تم تزويد مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج بأربعة آلاف 4000 نسخة من الترجمة الفرنسية لكتاب: "المغرب مالكي... لماذا؟" الذي أصدرته الوزارة هذه السنة قصد توزيعه على نطاق واسع على الجمعيات المغربية بالخارج.

توزيع المصحف الشريف

بعد إعادة طبع 50.000 نسخة من المصحف الشريف في طبعته العادية، وزعت الوزارة ما يناهز 30.000 نسخة منها على مختلف النظارات حسب حاجيات المساجد التابعة لنفوذها. كما تم تزويد بعض المؤسسات التعليمية والجمعيات الثقافية، بنسخ من المصحف الشريف لتقديمها كجوائز للفائزين في مباريات حفظ وتجويد القرآن الكريم التي اعتادت تنظيمها بمناسبة حلول شهر رمضان الأبرك من كل سنة، كما تم توجيه نسخ منه

22



لدراسة الترتيبات اللازمة لتنظيم موسم الحج لسنة 1423هـ/2003م. وقد أسفر هذا الاجتماع على اتخاذ عدد من القرارات تهم جميع الوزارات والهيئات والمؤسسات الأعضاء في اللجنة المكلفة بشؤون الحج والعمرة، ندرج منها ما يلي :

1 - تحديد عدد الحجاج المسموح لهم بأداء فريضة الحج في 30.000 حاج حسب التوزيع التالي :

■ 18.000 حاج ضمن التنظيم الرسمي .

■ 2.000 حاج ضمن المنعم عليهم ووفود الإدارات والمؤسسات الوطنية .

■ 10.000 حاج ضمن وكالات الأسفار السياحية.

2 - تحديد تاريخ بداية تسجيل الحجاج بمختلف عمالات وأقاليم المملكة في 10 شعبان 1423 الموافق 17 أكتوبر 2002 ، وتحديد تاريخ نهايتها في 15 رمضان 1423هـ.

3 - حصر قوائم الحجاج النهائية الخاصة بالجمعيات والمؤسسات الحكومية والوزارات والهيئات قبل تاريخ نهاية عملية تسجيل الحجاج بمختلف عمالات وأقاليم المملكة.

4 - أداء مبلغ 4 ريال سعودي من طرف الحجاج لقاء تغطية الخدمات الإضافية، وخاصة ما يتعلق بالأمثلة الزائدة عن ما هو مسموح به لدى النقابة العامة للسيارات.

حرصت الوزارة خلال هذه السنة على اتخاذ الإجراءات والترتيبات التنظيمية للإعداد لموسم الحج في وقت مبكر، حيث توجه السيد الوزير إلى المملكة العربية السعودية على رأس وفد من الوزارة، للتباحث مع وزير الحج السعودي حول جميع النقاط المرتبطة بتنظيمات موسم الحج 1423هـ/2003م، والإجراءات المتخذة من طرف السلطات السعودية لاستقبال الحجاج المغاربة في أحسن الظروف والأحوال.

وبهدف تأمين سكن جيد للحجاج المغاربة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة، توجهت لجنة إلى المملكة العربية السعودية بتاريخ 8 شتنبر 2002م مكونة من السادة : المفتش العام لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مدير الدراسات والشؤون العامة، رئيس قسم الحج والعلاقات الإسلامية، وممثلين عن وزارة الداخلية، ووزارة المالية والخصوصية، ووزارة الشؤون الخارجية والتعاون (القنصلية العامة بجدة).

استأجرت هذه اللجنة 28 عمارة سكنية بمكة المكرمة بطاقة استيعابية حددت في 18889 حاج، مجهزة بالمستلزمات الأساسية التي يحتاج إليها الحجاج. كما وقعت عقد إسكان الحجاج مع مجموعة الأنصار بالنسبة للمدينة المنورة.

وبغرض تحسين الخدمات، وتوفير الظروف الملائمة التي تضمن راحة حجاجنا الميامين وسلامتهم وطمأنينتهم، عقدت اللجنة الملكية للحج والعمرة اجتماعا بمقر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بتاريخ 3 شعبان 1423هـ الموافق 10 أكتوبر 2002م، برئاسة وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور أحمد التوفيق،

5 - ضرورة مطالبة الحاج بأداء مصاريف السكن والنقل والخدمات بالديار المقدسة فور تسجيله بلوائح الحج.

6 - استمرار العمل على تمكين الحجاج من البالغ المسموح لهم بتحويلها نقداً، وبالعملة السعودية قبل سفرهم إلى الديار المقدسة وهي :
■ 20.000,00 درهم كحد أدنى و23.000,00 درهم كحد أقصى، بالنسبة لحجاج التنظيم الرسمي.

■ و22.000,00 درهم كحد أدنى و27.000,00 درهم كحد أقصى، بالنسبة لحجاج وكالات الأسفار السياحية.

7 - تحديد سعر تذكرة السفر بالطائرة إلى الديار المقدسة ذهاباً وإياباً في 8000,00 درهم.

8 - عدم تسجيل الحجاج الذين سبق لهم أداء الفريضة في زمن لا يقل عن خمس سنوات.

9 - تشديد المراقبة الصحية، وعدم السماح بالتوجه إلى الديار المقدسة إلا لمن تتوفر فيهم شروط الاستطاعة البدنية والعقلية والخالين من الأمراض المزمنة أو المتفاقمة.

10 - استمرار اعتماد بعثة عن المكتب الوطني للمطارات المغربية لتيسير عملية عبور الحجاج بمطار مبنى الحجاج بجدة، سواء أثناء مرحلة القدوم أو مرحلة الإياب.

11 - تحديد الوزن المسموح به في 40 كلغ لكل حاج، وتحديد سعر الوزن الزائد في خمسة عشر ريالاً سعودياً للكيلوغرام الواحد.

12 - التزام شركات النقل الجوي بتأكيد تاريخ الرجوع، ووضع خاتم على ظهر الجواز وبطاقة

الحاج يحمل رقم الرحلة، ورقم التذكرة، وتاريخ السفر ذهاباً وإياباً.

13 - منع المواطنين المغاربة الذين لم يتمكنوا من التسجيل ضمن الحجاج، سواء منهم التابعين للتنظيم الرسمي، أو لوكالات الأسفار السياحية من التوجه إلى الديار المقدسة فرادى لأداء فريضة الحج، وتكليف السلطات المختصة بالمطارات بمراقبة ذلك.

14 - تعيين مندوبين للخطوط الملكية المغربية بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة، لكي يتأتى التنسيق مع البعثة المغربية للحج لتيسير عملية ترحيل الحجاج إلى أرض الوطن.

15 - توزيع المظلات الشمسية والأسورة البلاستيكية على جميع الحجاج.

16 - اعتماد أدوية بالكم والكيف اللازمين عن فترة موسم الحج، وشحنها في الوقت المناسب.

17 - التأكيد على مراعاة تعليمات السلطات السعودية الصادرة بشأن :

■ التزام الجانب المغربي وخاصة وكالات الأسفار بضوابط الإسكان المقترحة من طرف السلطات السعودية.

■ اهتمام الجانب المغربي بالترتيبات المتعلقة بحجز عودة الحجاج إلى بلادهم، والتأكد من تثبيت مواعيد الحجز للمغادرة على التذاكر.

■ تطعيم الحجاج باللقاح الرباعي، بدلا من اللقاح الثنائي ضد الحمى المخية الشوكية، بالإضافة إلى التطعيم من الحمى الصفراء في حالة الوباء، وموافاة الحجاج بشهادة تثبت ذلك محررة باللغة العربية .

■ اشتراط توفر الحجاج على 12 صورة شمسية من حجم 3 x 4.

والوفد العسكري، وبعثة وزارة السياحة، ومديري وكالات الأسفار السياحية ومؤطريها.

البعثات المضربية للحج

حرصا من الوزارة على ضمان راحة وسلامة الحجاج طيلة مقامهم في البقاع المقدسة الطاهرة لأداء مناسك الحج، عملت خلال هذه السنة على تعزيز البعثات الإدارية والصحية والعلمية بأطر مقتدرة، وتزويدها بالوسائل والأدوات المادية الضرورية، وقد حدد عدد أفراد مختلف البعثات كالتالي :

البعثة الإدارية : 118

البعثة الصحية : 100

البعثة العلمية : 53

البعثة الإعلامية : 5

الرمالة الملكية الموجهة إلى الحجاج الميامين

بمناسبة مغادرة أول فوج من الحجاج أرض الوطن إلى الديار المقدسة بتاريخ 8 ذو القعدة 1423هـ الموافق 11 يناير 2003م، وجه جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، رسالة ملكية لحجاج بيت الله الحرام، يذكرهم فيها بأهمية فريضة الحج ومكانتها في الإسلام، ويزودهم -حفظه الله- من خلالها بنصائح وتوجيهات بخصوص هذه الفريضة.

تلا الرسالة الملكية الدكتور عباس الجراري مستشار صاحب الجلالة، بحضور وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور أحمد التوفيق، وسفير المملكة العربية السعودية بالمغرب السيد عبد العزيز محيي الدين خوجة، ووالي جهة الرباط سلا زمور زعير، وعمال عمالات الصخيرات تمارة وسلا المدينة وسلا الجديدة.

وسيرا وفق مقتضيات القرارات الصادرة عن اجتماع اللجنة الملكية للحج، عقدت اجتماعات متتالية على مستوى لجن مصغرة منبثقة عن اللجنة الملكية، تضم جميع الوزارات والمؤسسات التي لها علاقة مباشرة بهذا المجال، وذلك بهدف دراسة جميع التفاصيل المتعلقة بتنظيم موسم الحج لعام 1423 هـ/2003م.

توعية الحجاج

بتنسيق مع المجالس العلمية ونظارات الأوقاف والشؤون الإسلامية بالملكة، وضعت الوزارة برنامجا دقيقا لتوعية الحجاج دينيا وتفقيهم في مناسك الحج وحثهم على التحلي بالأخلاق الكريمة، ونظمت دورات تدريبية لفائدتهم مباشرة بعد عيد الفطر، حرصت من خلالها على إطلاعهم على الظروف الخاصة بموسم الحج، وطبيعة السكن بمخيمات منى وعرفات، وصعوبة التنقل بالمشاعر المقدسة التي تتطلب من الحجاج التحلي بالصبر والانضباط، كما استعملت مجسمات للكعبة المشرفة، والمشاعر الملحقة للتركيز على الجانب التطبيقي.

وأثناء الدورات التدريبية، تم توزيع حقائب على جميع الحجاج، تشتمل كل واحدة على شريط سمعي يضم نصائح في المجالات التي لها صلة بعملية الحج، إضافة إلى كتيب "دليل الحجاج" و"مناسك الحج" في طبعة جديدة .

وفد المنعم عليهم بالحج

بلغ عدد المنعم عليهم بالحج هذا الموسم 355 حاجا، منهم 314 حاجا أديت عنهم مصاريف السكن والنقل والخدمات، و41 حاجا أنعم عليهم بتذاكر السفر فقط. وقد اتخذت الوزارة الإجراءات الإدارية والمالية اللازمة لترتيب سفر أعضاء البعثات المغربية للحج، والوفد الرسمي والبرلماني،

جمالة ملك المغرب

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

حجاجنا الميامين،

ها هو ذا موسم الحج قد حلّ أوانه وأشرقت أنواره، وانبعث في نفوس المؤمنين شوق عظيم إلى زيارة تلك البقاع، وهفت قلوب المسلمين وأفندتهم إلى أداء الفريضة التي جعلها الله ركناً من أركان الإسلام، أمثالاً لقول الله تعالى في مُحْكَم كتابه: "وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ". ولقول الرسول صلوات الله وسلامه عليه: (إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ فَحُجُّوا). واستجابة لنداء سيدنا إبراهيم عليه السلام الذي أمر الله بقوله: "وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ.." وللنداء الوارد في قوله عز من قائل: "رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ".

حجاجنا الميامين،

إننا بوصفنا أميراً للمؤمنين، وحامياً لحرى الوطن والدين، في هذا البلد الأمين، وجرياً على السنة الحميدة السنن



لآبائنا وأجدادنا، فإننا ما فتننا نؤي عناية كاملة، ورعاية شاملة،
لأموال الدين، وقد اعتدنا منذ أن ولانا الله مقاليد الأمور في هذا
البلد الكريم، أن نوجه إلى حجاجنا الكرام عند مغادرتهم أول فوج
منهم أرض الوطن، رسالة جامعة شاملة نذكرهم فيها بمكانة
الحج وأهميته في الإسلام، ونزودهم فيها بنصائحنا وتوجيهاتنا
بخصوص هذه الفريضة الإسلامية العظيمة.

اعلموا - وفقكم الله - أنكم ستحلون برحاب الأرض المقدسة في
ضيافة الرحمن، وستصلون بالمسجد الحرام الذي تعتبر الصلاة
فيه بمائة ألف صلاة، وستنزلون بالبلد الذي أقسم الحق سبحانه به
تشریفاً له وتعظيماً، فقال عز من قائل "لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ
حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ"، كما أنكم ستزورون مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم
حيث قبره عليه السلام، وروضته الشريفة التي قال فيها عليه
السلام: (ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة).

فاحرصوا على أن تتحلوا بجميل الصفات والمكرّمات، وعظيم
الخصال، وكونوا مثلاً يحتذى في حسن السلوك والمعاملة، وطيب
الأخلاق والمعاشر، حتى تنالوا رضا الرحمن ولاعجاب مختلف
الشعوب والأقوام التي تأتي من كل فج عميق مجتمعة على كلمة التوحيد.
حجاجنا الميامين،

لا يخفى عليكم أن الله تعالى فرض الحج على كل مسلم عاقل بالغ
مستطيع مرة في العمر، وأعد لمن كان حجه مبروراً أجراً عظيماً وثواباً
جزيلاً، مصداقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من حج فلم
يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه) وقوله صلوات الله وسلامه
عليه: (العُمْرة إلى العُمْرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له
جزاء إلا الجنة)، فلتحرصوا على أن تجعلوا حجكم مناسبة لمجاهدة



النفس والرقى بها إلى مدارج الصفاء ، وفرصة لتنقيتها من الفتن والأهواء ، وأقبلوا على الله تعالى بقلوب مليئة بالصدق والإخلاص ، وأنيبوا إليه بضمائر عامرة بالطهر والنقاء ، مع العزم على ترك ما ليس فيه رضا الله عز وجل ، واجتنبوا كل ما يوقع في الجدل والرفث والمخصام ، امتثالاً لقول الله عز وجل في محكم كتابه : " الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٍ ، فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ، وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ، وَتَزُودُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ، وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ " . واجعلوا نصب أعينكم أن الحسنة والسيئات تعظم بعضهما الزمان والمكان ، واجعلوا ألسنتكم تلهج بالتلبية والحمد لله تعالى الذي يسر لكم أداء هذه الشعيرة العظيمة ، واسألوه أن يوفقكم لإقامتها على الوجه الأكمل والسّنن الأمثل .

حجاجنا الميامين ،

إن الحج يعتبر مؤتمراً إسلامياً يتجدد عاماً بعد عام ، وفيه من معاني الوحدة والتآلف والتعاون والتآزر بين جميع المسلمين على اختلاف السنن واللوانهم وأعراقهم ما يقوي وحدة الأمة ويصون كرامتها ويؤوئها المكانة اللائقة بها ، فاستشعروا - وفقكم الله لكل خير - معاني الوحدة الإسلامية المثلى ، وعمق الأخوة التي يجب أن تجمع بين المسلمين قاطبة في جميع البقاع والأصقاع ، وفي مختلف الأزمان ، تحقيقاً لقول الله تعالى : " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ " ، وقول النبي صلى الله عليه وسلم : (المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ، وهم يد على من سواهم) .

واعلموا أن الأمة الإسلامية هي اليوم - في ظل الظروف الخاصة التي تمر بها - أحوج ما تكون إلى توحيد الصفوف ونبذ الخلافات



والأهواء لمواجهة التحديات التي تعترضها، وإلى سلوك السبيل الكفيلة بتقوية جانبها، وإبراز وسطيتها وخيريتها وسائر فضائل دينها، ومماسكها على الرغم من اختلاف أجناسها وبلدانها.

ولا تنسوا - رعاكم الله - أنكم تمثلون بلدكم العظيم، وحضارتكم المجيدة، وأمجادكم التليدة، فكونوا خير سفراء لبلدكم ولخديمتها الأول مملكتكم المعترمة بما تباد لونه من مشاعر التعلق والوفاء.

حجاجنا الميامين،

تعالمون - وفقكم الله - أنه اهتماماً منا بفريضة الحج ورعايتنا الشاملة لشؤونه وأحواله، ورغبتنا في أن تؤدوا مناسككم في يسر وفي أحسن الظروف، ما فتئنا نصدر تعليماتنا وتوجيهاتنا السامية إلى حكومتنا الموقرة بصفة عامة، وإلى وزيرنا في الأوقاف والشؤون الإسلامية بصفة خاصة، بغاية الإعداد الجيد لهذه الفريضة، وتيسير جميع الوسائل المادية والمعنوية التي تساعد على أدائها، وتزويد البعثات الإدارية والعلمية والصحية بكل الوسائل، كي تقدم إليكم الخدمات الضرورية وتسهر على راحتكم وسلامتكم في ظعنكم وإقامتكم وفي حللكم وترحالكم، فتعاونوا مع أعضاء هذه البعثات، وليجدوا فيكم حسن الخلق، ولين المعاشرة وجميل الإنصات حتى تؤدوا مناسككم في طمأنينة وراحة بال.

واحرصوا كذلك على احترام كل الإجراءات والتنظيمات الخاصة بمناسك الحج والعمره والزيارة التي تضعها المملكة العربية السعودية الشقيقة وتعمل على تطبيقها بتوجيهات من أخينا الأعز الأكرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله. وهو الذي يولي عناية خاصة ورعاية سابعة لشؤون الحج وخدمة ضيوف الرحمن، مشدود الأزر بولي العهد، أخينا المبجل



صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز، وبسائر أصحاب السمو
الملكي الأمراء الأجلاء، رعاهم الله .

حجاجنا الميامين،

لا تنسوا وأنتم في تلك البقاع المقدسة الطاهرة، حيث تُجاب
الدعوات، ما عليكم من حق الدعاء وخالصه، لعاهلكم الساهر على
راحتكم، وشؤونكم الدينية والدينية، فاسألوا لنا دوام الحفظ والتمكين،
وأطراد العون والتوفيق والسداد، للنهوض بسياسة الدين والدنيا،
واسألوا الله أن يسبغ علينا وعائلتنا الكبرى والصغرى نعمة ظاهرة
وباطنة، وأن يكسونا بآردية الصحة والعافية .

وادعوا الله تعالى أن يُطرشأبيب المثوبة والرضوان على والدنا المنعم
جلالة الملك الحسن الثاني وعلى جدنا المكرم جلالة الملك محمد الخامس،
تغمدهما الله بواسع رحمته وجزيل مغفرته .

كما لا يفوتكم وأنتم في تلك الأرض المباركة، أن تسألوا الله تعالى لبلدنا
دوام نعمة الطمأنينة والاستقرار والهناء، حتى يبقى موحد الصف،
ملتئم الكلمة، وأن تدعوا لجميع بلاد المسلمين بالتسام الشمل وتحقيق
الوحدة في مشارق الأرض ومغاربها، إنه تعالى ولي ذلك والقادر عليه .

جعل الله حجكم مبروراً وسعيكم مشكوراً وذنبكم مغفوراً، وعملكم
متقبلاً مأجوراً، ورجوعكم سالماً من الذنب غانماً موفوراً، وكتب لكم
السلامة والعافية في الذهاب والإياب، وأحل والترحال، وأعادكم إلى
أهلكم وذوكم طاهرين فرحين مستبشرين .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ومر بالقصر الملكي في مراكش يوم الجمعة ١٤٢٣هـ الموافق لـ ١١ يناير ٢٠٠٣م .

محمد السادس
ملك المغرب



السيد الوزير في استقبال للسفير الفلسطيني

- ♦ الدورة الثانية للجنة المشتركة مع جمهورية جنوب إفريقيا.
- ♦ الدورة الأولى للجنة المغربية _ الماليزية.
- ♦ الدورة الثانية للجنة العليا المغربية _ الموريتانية.
- ♦ الدورة الثانية للجنة العليا المشتركة المغربية _ الكويتية.
- ♦ الدورة الثانية للجنة العليا المشتركة مع جمهورية بوركينا فاسو.
- ♦ الدورة التاسعة للجنة المشتركة المغربية _ السعودية.
- ♦ الدورة الثانية للجنة العليا المشتركة المغربية _ القطرية.
- ♦ الدورة الثالثة للجنة المشتركة المغربية _ البينينية.
- ♦ الدورة الثانية للجنة العليا المغربية _ البحرينية المشتركة.
- ♦ الدورة الخامسة للجنة العليا المغربية _ المصرية المشتركة.
- ♦ الدورة الرابعة للجنة المشتركة المغربية _ الإيرانية.

"..... وإن من أجل الأهداف الكونية التي جاء الإسلام من أجل تحقيقها بين شعوب الأرض وأممها، الدعوة إلى الملام والتآلف والمحبة، ونبذ الأحقاد والحزازات، وطرح العلاقات بين بني البشر، ولا تزال هذه القضية من أهم القضايا التي تشغل العالم المعاصر، وتمتأثر باهتمام إنسان اليوم. ولا يزال يقيننا قويا في وجوب الاحتكام إلى الإسلام، لحل النزاعات وإقامة العلاقات وبناء عالم إنمائي، تموده روح الوئام والالتزام، والمحبة واللام....."

مقتطف من الرسالة الملكية التي وجهها الملك الحسن الثاني قدس الله روحه إلى الحجاج الميامين سنة 1977.

تدعيما لعلاقات التعاون الإسلامي والثقافي بين المملكة المغربية والدول العربية والإسلامية والأقطار الصديقة، سهرت الوزارة خلال هذه السنة على تفعيل مجالات التعاون مع نظيراتها في الدول الإسلامية للوصول إلى الأهداف المنشودة. كما شاركت في لقاءات واجتماعات تحضيرية تتعلق بمجالات مختلفة، واستقبلت عدة وفود أجنبية في إطار توثيق الروابط والعلاقات الإسلامية والثقافية.



السيد الوزير في جلسة عمل مع السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التربية الوطنية والشباب المكلفة بمحاربة الأمية والتربية غير النظامية

وفي هذا الاتجاه، عملت الوزارة على موافاة وزارة الشؤون الخارجية والتعاون باقتراحات بخصوص دورات اللجان المشتركة التالية :

وفي إطار تفعيل مجالات التعاون والتنسيق مع الدول الصديقة، وقع وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور أحمد التوفيق ووزير الإرشاد والأوقاف السوداني الدكتور عصام أحمد البشير بتاريخ 9 رمضان 1424هـ الموافق 04 نونبر 2003م، مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية السودان.

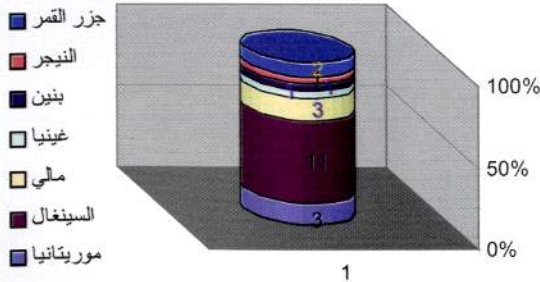
كما شاركت الوزارة في لقاءات واجتماعات تحضيرية وأيام دراسية تتعلق بمجالات مختلفة، نذكر منها: الاجتماع التحضيري لمؤتمر التعاون جنوب- جنوب المنعقد بمراكش خلال الفترة الممتدة ما بين 16 و19 دجنبر 2003

الصناية بالطلبة المملمين

أحالت الوزارة الطلبات الواردة عليها والمتعلقة بالمنح الدراسية والتسجيل على رابطة علماء المغرب والسينغال التي تتولى دراستها بتنسيق مع وكالة التعاون الدولي. وقد بلغ عدد الطلبة الأفارقة المسجلين بالسلكين العادي والثالث خلال هذه السنة، 22 طالبا حسب الجنسيات التالية :

الجنسية	العدد
موريتانيا	03
السينغال	11
مالي	03
غينيا	01
البنين	01
النيجر	01
جزر القمر	02

الطلبة الأفارقة المسجلون بالسلكين الثاني والثالث خلال سنة 2003



- كما تقدمت بملاحظات واقتراحات حول مشروع بروتوكول التعاون الإسلامي المقترح من طرف وزارة الأوقاف المصرية، المعد للتوقيع خلال الدورة الخامسة للجنة العليا المشتركة المغربية - المصرية، بالإضافة إلى تقديم اقتراحات بخصوص تجديد البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون الثقافي والعلمي والإعلامي بين المغرب والبحرين.

ومن جهة أخرى، استقبلت الوزارة وفدا صينيا عن "مركز الدراسات والأبحاث للعالم المعاصر"



السيد الوزير في اجتماع مع الوفد الصيني عن "مركز الدراسات والأبحاث للعالم المعاصر"

بتاريخ 07 أكتوبر 2003 وضعت له برنامجا على مدى ثلاثة أيام تضمن ما يلي :

◆ عقد جلسة عمل مع السيد الوزير والمسؤولين بالوزارة.

◆ زيارة ضريح محمد الخامس بالرباط.

◆ زيارة المجلس العلمي للعدوتين وعقد لقاء مع السادة رئيس وأعضاء المجلس.

◆ زيارة جامعة القرويين بفاس وعقد لقاء مع السيد رئيس الجامعة وبعض أساتذتها.

◆ زيارة مكتبة القرويين بفاس.

◆ زيارة المجلس العلمي بفاس وعقد لقاء مع السادة رئيس وأعضاء المجلس.

◆ زيارة بعض المدارس القديمة الأثرية بمدينة فاس.

◆ زيارة مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، والمدرسة القرآنية التابعة له.

◆ زيارة المجلس العلمي بالدار البيضاء وعقد لقاء مع السادة رئيس وأعضاء المجلس.

اعتناق الديانة الإسلامية

تقوم الوزارة بدور فعال في إرشاد الراغبين في اعتناق الدين الإسلامي، وتوجيههم إلى الإجراءات التي ينبغي اتخاذها للدخول في الإسلام.

وقد بلغ عدد معتنقي الإسلام خلال سنة 2003 حسب الرسوم المتوصل بها من مختلف محاكم التوثيق، ومن القنصليات المغربية بالخارج 855 معتنقا من 44 جنسية مختلفة موزعة على الشكل التالي :

البلد	عدد معتنقي الإسلام	البلد	عدد معتنقي الإسلام
فرنسا	469	روسيا	8
إسبانيا	71	اليابان	3
إيطاليا	44	أكرانيا	3
بلجيكا	39	النمسا	3
ألمانيا	39	الدنمارك	3
أمريكا	34	السويد	2
بريطانيا	22	مالطا	2
هولندا	21	بلغاريا	2
سويسرا	13	لبنان	2
كندا	14	الفلبين	2
البرتغال	12	الهند	2
الكامرون	3	فنلندا	2
رومانيا	8	جزر مورس	2
إيرلندا	5	كوريا	1
ساحل العاج	5	التايوان	1
الكامون	1	الإكوادور	1
تركيا	1	الصين	1
بولونيا	1	المكسيك	1
هنغاريا	1	اليونان	1
ألبانيا	1	السينغال	1
البينين	1	البرازيل	1
النرويج	5	تشيكوسلوفاكيا	1

الملاحظ أن الجنسية الفرنسية تمثل أعلى نسبة وهي 54% - تليها إسبانيا 8% - إيطاليا 5% - بلجيكا 5% - ألمانيا 5% - أمريكا 4% - بريطانيا 3% - هولندا 2% - كندا 2% - سويسرا 2% - والبرتغال 1% - في حين تمثل باقي الجنسيات 9%

التوقيت ومراقبة الأهلة

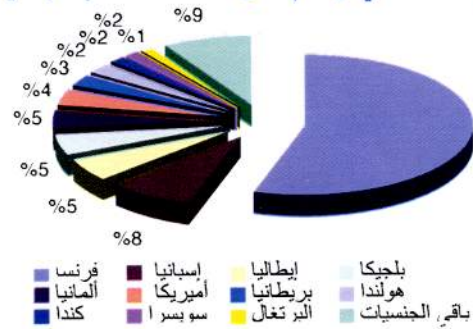
تولي الوزارة أهمية بالغة لمراقبة الأهلة وتجند عشية هذه المراقبة مجموعة من الموظفين بالإدارة المركزية لتلقي المكالمات الهاتفية من مختلف نظارات الأوقاف والشؤون الإسلامية التي تزودها على الفور بكل ما جد لديها بخصوص ثبوت رؤية الهلال أو عدم ثبوته. وعلى ضوء تلك النتيجة، تعد الوزارة بلاغا في الموضوع يرسل إلى وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة.

ولمطابقة نتيجة المراقبة، تعمل نظارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المعنية، على توجيه إشهاد عدلي ومحضر حول رؤية الهلال في مدة لا تتجاوز أسبوعا من بداية كل شهر قمري.

وبخصوص التوقيت، تعد الوزارة شهريا حصة أوقات الصلاة لتوزيعها على أصحاب السمو الأمراء والأميرات الأجلاء، ووزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة. كما تعد أوقات الصلاة لبعض المدن الأوروبية التي توجد بها جالية مغربية، وترسلها إلى مؤسسة الحسن الثاني للجالية المقيمة بالخارج التي تتولى إرسالها إلى السفارات والقنصليات المغربية بالخارج.

وفي مطلع العام الهجري 1424 هـ أصدرت الوزارة " كتيب التقويم الهجري المغربي" الذي يشتمل على التاريخ الهجري وما يوافق من التاريخ الميلادي والفلاحي، ومن درجة الشمس ومنزلتها، وأيام الأعياد الدينية والوطنية، وتاريخ دخول البروج والمنازل وفصول السنة، والنتائج الحسابية لرؤية كل هلال قمري، بالإضافة إلى حصص أوقات الصلاة لأربعة وأربعين مدينة. ■

إحصاء معتنقي الإسلام خلال سنة 2003 حسب الجنسيات



العلماء المؤهلين لتأطير حياتنا الدينية تأطيرا يحافظ على الأمن الروحي الضروري، ويساهم في نشر قيم التسامح والتعايش والتعاون والتضامن. ويبلغ عدد المدارس العتيقة حاليا 405، نستعرضها في الجدول التالي :

وعيا بأهمية التعليم العتيق ومدى انتشاره الواسع بين المواطنين، وتمسكهم به وإقبالهم عليه، وفي إطار الأهداف التي حددها قانون التعليم العتيق رقم 13.01 تعمل الوزارة على مواصلة الجهود لتكوين أجيال جديدة من

الرقم الترتيبي	إسم النظارة	عدد المدارس المحتضنة	عدد المدارس غير المحتضنة	المجموع
1	القرويين والمارستان	1	0	1
2	مراكش	8	9	17
3	الرباط	3	2	5
4	سلا	2	6	8
5	مكناس	0	4	4
6	تطوان	1	1	2
7	طنجة	2	11	13
8	تارودانت	17	83	100
9	الرشيدية	17	0	17
10	ورزازات	3	1	4
11	زاكورة	1	0	1
12	تاوانات	1	0	1
13	وزان	2	1	3
14	القصر الكبير	1	1	2
15	شفشاون	2	4	6
16	الحسيمة	4	7	11
17	الناظور	1	1	2
18	العرائش	4	3	7
19	القنيطرة	0	1	1
20	وجدة	11	7	18
21	الجديدة	4	15	19
22	الصويرة	2	12	14
23	آسفي	3	2	5
24	خنيفرة	1	2	3
25	أكادير	20	23	43
26	بنى ملال	0	1	1
27	تزنيت	22	56	78
28	سطات	3	3	6
29	قلعة السراغنة	3	1	4
30	بولمان	0	1	1
31	عين السبع الحى المحمدي	0	1	1
32	ابن امسيك سيدي عثمان	2	1	3
33	العيون	0	1	1
34	الدار البيضاء أنفا	1	0	1
35	الخميسات	1	0	1
36	أزرو	1	0	1
المجموع		144	261	405

تعيين مراقبين جدد للطلبة

تم خلال هذه السنة تعيين مراقبين اثنين للطلبة بالمدرسة القرآنية بسيدي الزوين بمراكش، كما تم تحسين الوضعية المادية لمراقبي الطلبة بجامع القرويين بفاس .

تعويض طلبة منقطعين بطلبة جدد

عملت الوزارة خلال هذه السنة على تعويض الطلبة المنقطعين بطلبة جدد بالمراكز التالية :

- المركز الديني بمدينة خنيفرة
- المركز الديني بمدينة سلا
- زاوية ابن حميدة بالصويرة
- دار القرآن بالرباط
- المعهد الديني بالخميسات
- المركز الديني بآسفي .

تجهيز المدارس

حرصا من الوزارة على النهوض بالمستوى التعليمي للمدارس العتيقة، وتطوير أساليب تدبيرها مع الحفاظ على خصوصيتها، عملت خلال هذه السنة على اقتناء حاسوبين لفائدة طلبة المدرسة القرآنية التابعة لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، وحاسوبين لفائدة طلبة جامع القرويين بفاس. كما وافقت الوزارة على فتح قاعة إضافية للتدريس بدار القرآن بالرباط.

شهادة النجاح

اعترافا بالمجهود الذي يقوم به الطلبة المتخرجون من المدارس العتيقة والمراكز الدينية، وافقت الوزارة خلال هذه السنة على منح شهادة النجاح للمتخرجين من المدرسة القرآنية بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، وبالمركز الديني للإمام مالك بتروال بناحية وزان.

وخلال هذه السنة، احتضنت الوزارة مدرسة الإمام الحضيكي بتزنيت، وخصصت 22 منحة دراسية لطلبتها، ومكافأة شهرية لفقيهاها، بالإضافة إلى مكافأة مدير معهد تروال بوزان. كما عينت الوزارة 19 أستاذا جديدا و15 أستاذا خلفا لآخرين، بالإضافة إلى مدير، ومساعد مدير، وحارسين، ومنظفة وقيم على الخزانة. وفيما يلي تفصيل بعدد التعيينات حسب المدارس :

الأساتذة الجدد

المدرسة	العدد
المدرسة القرآنية بالدار البيضاء	4
قصر زناكة بفكيك	6
معهد ابن عطية بطنجة	2
جامع القرويين	2
المدرسة العتيقة بأمزميز	1
مدرسة سيدي أحمد الصوايبي بأكدير	1
مدرسة الإمام الحضيكي بتزنيت	1
دار القرآن بآزرو	1
دار القرآن بالرباط	1

الأساتذة الخلف

المدرسة	العدد
المعهد الديني بتمكروت بزاكورة	2
جامع القرويين بفاس	2
المدرسة القرآنية بالمسجد الأعظم بسلا	1
جامع السنة بالرباط	2
مركز النواصر بالجديدة	2
دار القرآن بالرباط	2
المعهد الديني بأرفود	1
الزاوية التاغية بابن احمد	1
مسجد بدر بالرماني	1
المدرسة القرآنية بالدار البيضاء	1

في إطار تتبع سير المدارس العتيقة، ومراقبة مدى احترامها لالتزاماتها التربوية والإدارية، نظمت الوزارة خلال هذه السنة زيارات تفقدية لعدد من المدارس العتيقة بمجموعة من الأقاليم حسب التفصيل التالي :

■ **إقليم الرشيدية :** المدرسة القرآنية، الزاوية البكرية، المدرسة القرآنية مولاي علي الشريف، المعهد الديني بأرفود .

■ **إقليم مراكش :** المدرسة القرآنية سيدي الزوين.

■ **إقليم أكادير :** مدرسة تانالت، مدرسة إداومنو، مدرسة تمزكيد أواسيف، مدرسة عركبان، مدرسة سيدي أحمد الصوابي، ومدرسة تعلالت.

■ **إقليم تزنيت :** مدرسة بونعمان، مدرسة سيدي وكاك، مدرسة مسجد أيت محمد، ومدرسة أزريف.

■ **إقليم تارودانت :** مدرسة الجشتيمية، مدرسة إمين وادي ، مدرسة القراءات السبع، مدرسة إدوالون، مدرسة تمورت، ومدرسة أزون.

■ **إقليم شفشاون :** مدرسة الشرافات.

■ **إقليم العرائش :** مدرسة اللولين، ومدرسة البرنيش.

■ **إقليم سيدي قاسم :** مدرسة مولاي عبد الله الشريف، ومدرسة مركز تروال بوزان.

■ **إقليم طنجة :** مدرسة ابن عطية الديني، مدرسة دار ازهيرو، مدرسة عمر بن الخطاب، مدرسة الموحدين.

■ **إقليم فاس :** مدرسة جامع القرويين.

■ **ولاية وجدة :** مدرسة البعث الإسلامي بوجدة، مدرسة الإمام نافع بتاوريرت، مدرسة الإمام ورش ببركان، ومدرسة الإمام مالك بأحفير.

تولي الوزارة عناية خاصة لسير دروس الكراسي العلمية بمساجد المملكة، وذلك من خلال حث السادة النظار - الذين يتوفرون على كراسي علمية في دائرة نفوذهم - على متابعة حلقات هذه الدروس عن طريق تنسيق عمل المراقبين المعيّنين لهذه الغاية، واستبدال الطلبة المتغيّبين بغيرهم، وإخبار الوزارة بكل جديد عن سير الدروس.

وخلال هذه السنة، تم تعيين أستاذين بالكراسي العلمية خلفا لأسلافهما، وهما :

■ **محمد كركيش** لتدريس مادة النحو بالكراسي العلمية بالمسجد الأعظم بتطوان خلفا للأستاذ المرحوم الأمين الوهابي.

■ **محمد حمان** لتدريس مادة الحديث بالكراسي العلمية بمسجد السنة بالرباط خلفا للأستاذ المرحوم أحمد اليزيدي.

فتح 16 كتابا قرآنيا جديدا

وعيا بدور الكتاتيب القرآنية في تكوين الناشئة المسلمة، وتثبيت القيم الإسلامية لديها، رخصت الوزارة خلال سنة 2003 بفتح 16 كتابا قرآنيا حسب التفصيل التالي :

المنظارة	عدد الرخص
سلا	2
فاس الجديد	1
أكادير	1
وجدة	2
الصويرة	1
تطوان	1
الحى الحسنى	1
مكناس	1
الرباط	1
العيون	1
آسفي	1
سطات	1
طنجة	1
عين السبع	1

- تخصيص مكافأة لمدرّس بمسجد الزاوية
الكتانية بخنيفة .

تخصيص مكافآت لبعض مدرّري الكتاتيب القرآنية

- الرفع من مكافأة مدرّس كتاب قرآني
بتالسينت بوجدة من 250,00 إلى 625,00
درهم .

تم خلال هذه السنة تخصيص مكافآت
لبعض مدرّري الكتاتيب القرآنية، وفق الآتي :
- تخصيص مكافآت لأربعة مدرّرين بالرشيدية.

عن عثمان رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"
رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم.

إدماج الأطفال المعاقين بالكتاتيب القرآنية

والتضامن والعمل الاجتماعي، لتنظيم دورات
تدريبية لفائدة مدرّري بعض الكتاتيب
القرآنية لإدماج الأطفال المعاقين بها.

وجهت الوزارة رسائل إلى بعض نظار
الأوقاف والشؤون الإسلامية بالملكة، من
أجل التنسيق مع كتابة الدولة المكلفة بالأسرة

جائزة محمد المادى للكتاتيب القرآنية



جلالة الملك أيده الله يسلم جائزة الكتاتيب القرآنية لأحد الفائزين

وخلال هذه السنة ، تفضل أمير المؤمنين
جلالة الملك محمد السادس نصره الله، فسلم
جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية
للفائزين الثلاثة، يوم الجمعة 29 غشت 2003
بالمسجد الأعظم بطنجة.

سعيًا وراء تشجيع الكتاتيب
القرآنية وتحفيزها على تطوير
أدائها، وتحسين مردوديتها،
أحدث ظهير شريف رقم 1.02.204
صادر في 12 جمادى الأولى
1423هـ (23 مايو 2002م) ، تُمنح
بمقتضاه سنوياً جائزة محمد
السادس للكتاتيب القرآنية، التي
تحدد في 50.000,00 درهم لكل
صنف من الأصناف الثلاثة الآتية :

■ جائزة محمد السادس على
منهجية التلقين.

■ جائزة محمد السادس على التسيير.

■ جائزة محمد السادس على المردودية.

وفيما يلي بيان بالفائزين :

صنف الجائزة	الفائزون	المدينة
منهجية التلقين	السيد محمد الغندوري مشرف على كتاب أبي القاسم الشاطبي	تطوان
التسيير	السيد عبد الرحمن فتحي مشرف على كتاب فرع حي براقة	الناظور
المردودية	السيد محمد السعيد مشرف على كتاب الإمام نافع	بنى مكادة طنجة

والشؤون الإسلامية تتعلق بتعيين قيمين دينيين خلفا لآخرين، طبقا لما تنص عليه المذكرة الوزارية عدد 2000/12، في حين عينت 533 قيما دينيا جديدا بمختلف نظارات الأوقاف والشؤون الإسلامية، ويتعلق الأمر بـ 87 إماما، 78 خطيبا، 83 مؤذنا، 79 منظفا، 45 راويا للحديث، 144 حزا، 10 مراقبين وحارسين اثنين موزعين حسب البيان التالي :

في إطار الجهود التي تبذلها الوزارة للعناية ببيوت الله، وتحسين وضعية القيمين الدينيين والرفع من مستوى أدائهم. عرفت هذه السنة إنجاز مجموعة من الأنشطة تمثلت فيما يلي :

تعيين القيمين الدينيين

توصلت الوزارة خلال هذه السنة بما يعادل 519 مراسلة من مختلف نظارات الأوقاف

ر.ت	النظارات	الإمامة	الخطابة	الآذان	النظافة	رواية الحديث	الحزب	حراسة المساجد	مراقبة المساجد
1	المراثش	2	1	1	1	2	2		
2	مكناس	1	2	1	2	1	3		
3	الخميسات	2	3	2	1	4			
4	الجديدة	1	2	3		2			
5	وزان	1		1	1	1	3		
6	تازة	7	6	5	4	4	9		
7	بولمان	1	1						
8	وجدة	5	5	5	4	2	6		
9	الرباط	3	5	13	6	2	10		3
10	بني ملال	3	3	2	2				
11	سلا	1	1	3	2	1	3		
12	مراكش	5	3	4	4	1	10		
13	زاكورة	2							
14	خنيفرة			1	1		1		
15	الرشيدية	5	5	5	6	1	14		
16	تاوانات	10		3	1		2		
17	العيون	1	1			2			
18	قلعة السراغنة	1	1						1
19	طنجة	3	3	2	3	3	6		1
20	المحمدية	3	3	3	4	3	12		2
21	فاس الجديد	2	3	1	5	2	4		1
22	أكادير		1	1					
23	صفرو	1	1	1	1		4		
24	درب السلطان	1							
25	سطات	4	4	6	6	1	11		1
26	الحسيمة	1	1	1	2	1	3		1
27	آففا		1						
28	زواغة مولاي يعقوب	5	5	4	6	2	9		
29	الناظور	2	1			5	6		
30	القرويين والمريستان	2	2	2	2		2		
31	خنيفرة			1	2		1		
32	القنيطرة	2	4	4	2	2	6		
33	ابن مسيك سيدي عثمان	3	2	3	6	3	6		
34	تزنيت	3	5	2	2		6		
35	عين الشق	1	1	1	1		3		
36	إفران	1	1	1	1		2		
37	أسفي	1	1	1	1				
38	القصر الكبير	1							1
39	عين السبع								1
المجموع		87	78	83	79	45	144	2	10

ضم المساجد إلى حظيرة الأوقاف

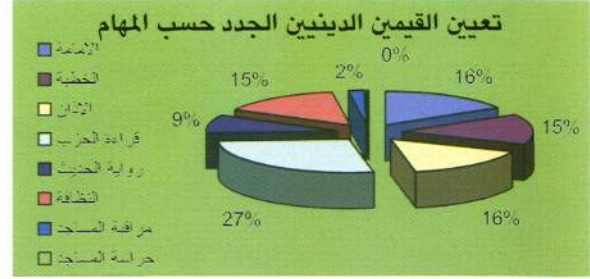
حرصا من الوزارة على تحسين تدبير الشأن الديني بمختلف المساجد بالملكة، تعمل سنويا على ضم عدد من المساجد المشيدة من قبل المحسنين لجعلها تحت التسيير المباشر للوزارة.



مسجد عثمان بن عفان بحي واد فاس بمدينة فاس

وخلال سنة 2003، شمل هذا الضم 66 مسجدا تابعا لنفوذ 25 نظارة، مفصلة حسب الجدول التالي :

المنظارة	المسجد
زواغة مولاي يعقوب	أبو بكر الصديق - زيد ابن ثابت - عثمان بن عفان - طارق ابن زياد - واد فاس بالمريجة - المحسنين .
سلا	الاندلس بحي الموحدين - الأمانة - الخير .
العيون	الكنتاوي (بدر) .
المحمدية	الإحسان - السعادة .
تنزيت	حي المسيرة .
القرويين والمرستان	سهب الورد - الغفران .
طنجة	عرصة مورا - عين الحياني العليا (الصنوبر) - الإنعاش .
مراكش	الكشيد - قشيش - بكبار - دوار السراغنة - الرحمة - دوار ميمى - ديور الشهداء - دوار كوكو - درب المؤذن .
فاس الجديد	عبد الله بن مسعود - عوينات الحجاج - الحاج محمد الكراكي - خليفة بن احمد أبو شهاب - النصر - السلسيل .
سطات	الأعظم بابن احمد - الوحدة بقيادة الدروة - الأعظم بقيادة الدروة - حي الأمل بابن اسليمان .
وجدة	محمد الخامس ببركان - الإمام الشاطبي - حمزة بابركان - المريجة .
الرشيدية	أزمور الجديد - تاردة الخنك - قصر اولاد عبد الرحمان - الإخلاص بقصر إيكلي - حي وادي الذهب .



بلغ عدد مهام القيمين الدينيين إلى غاية 31 دجنبر 2003، 28.965 مهمة وكلفت مكافأتهم الشهرية 10.963.068,00 درهم مفصلة في البيان التالي :

المهمة	العدد	المكافأة الشهرية بالدرهم
الإمامة	8624	4.222.144,00
الخطابة	3440	1.820.235,00
قراءة الحزب	8128	1.080.266,00
الأذان	4247	2.229.149,00
النظافة	2389	1.199.588,00
المراقبة	212	106.348,00
المختلفة	1925	305.338,00
المجموع	28965	10.963.068,00

إعفاء القيمين الدينيين المخلين بمهامهم

قامت الوزارة بإعفاء 14 قيما دينيا من أداء المهام المنوطة بهم حسب التفصيل التالي :

- مؤذن مسجد العرصة بقلعة السراغنة
- خطيب مسجد الفتح بالعرائش
- مؤذن ومنظف الضريح الإدريسي بزرهون
- ثلاثة خطباء بوجدة
- إمام وخطيب ببني ملال
- خطيب بتازة
- إمام وخطيب بتطوان
- خطيب بالدار البيضاء آنفا
- إمام بسطات.

مشروع إحداث نظام التغطية الصحية لفائدة

القيمين الدينيين

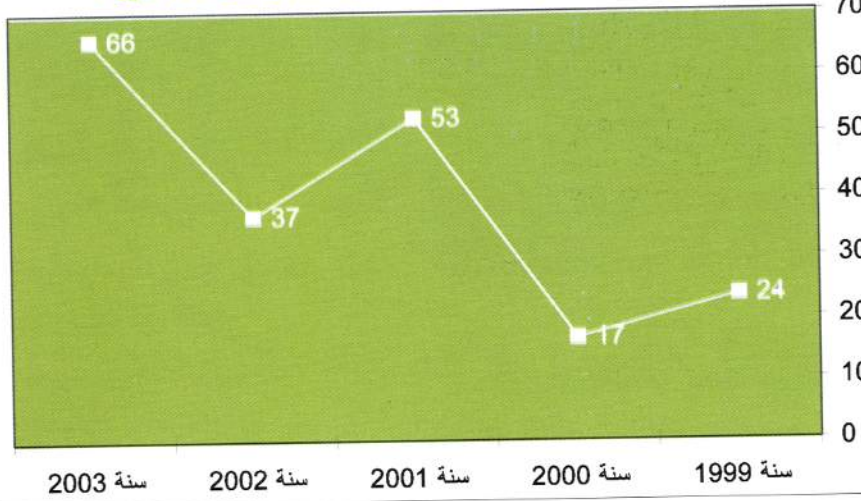
تسهر الوزارة على وضع الترتيبات المتعلقة بمشروع إحداث نظام التغطية الصحية لفائدة القيمين الدينيين.



مسجد طارق بن زياد بفاس

النظارة	المسجد
العراش	محمد السادس .
أكادير	آيت ميلك .
تازة	عمر ابن الخطاب - السلام .
تطوان	فم العليق بالمضيق .
صفرو	بشر انزوان .
الحسيمة	النور
قلعة السراغنة	آيت ماجطن - تغريت تفنان - تنكامت - أغرم توكنو .
خريبكة	قبيلة بني حسان .
الخميسات	بدر بالرماني - الشيخ خالد بن عبد الله الجابر .
القنيطرة	حي النور - القدس .
إفران	ربيعة بأزرو .
ابن امسيك سيدي عثمان	عثمان بن عفان - العمارات ببرنازيل - الرحمان بحي مولاي رشيد .
بني ملال	أو ربيع بقصر أو لعيد .
المجموع	66 مسجدا

مقارنة لعدد المساجد المضمومة خلال الخمس سنوات الأخيرة



بوضح الرسم البياني أعلاه أن سنة 2003 سجلت أكبر عدد للمساجد المضمومة مقارنة مع سنوات 1999 - 2000 - 2001 - 2002

ويبلغ العدد الإجمالي للمساجد بالمملكة 33407 مسجد، تنفق الوزارة على 10765 مسجد، ويتحمل المحسنون مصاريف 22642 مسجد.

وشارك في امتحان نهاية الموسم الدراسي 2003/2002: 8813 مستفيدا وبلغ عدد الناجحين 7879 أي بنسبة 89,40٪، ويمثل الجدول التالي تلخيصا للوضعية العامة لبرنامج محو الأمية، خلال الموسم الدراسي المذكور.

الوضعية العامة لبرنامج محو الأمية		
عدد المساجد	200	
عدد حلقات الدروس	400	
المستوى الثقافي للمؤطرين	الإجازة فما فوق	
عدد المؤطرين	200	
	ذكور	إناث
	141	59
عدد المستفيدين من برنامج محو الأمية	13080	
	ذكور	إناث
	3698	9382
النسبة المئوية للمستفيدين حسب الجنس	28,30٪	71,70٪
عدد الممتحنين	8813	67,38٪
عدد الناجحين	7879	89,40٪
عدد الراسبين	934	10,60٪

انطلق برنامج محو الأمية بمساجد المملكة خلال السنة الدراسية 2000 - 2001 واستفاد منه إلى حدود الموسم الدراسي 2002 - 2003 أزيد من 39 ألف مواطن .

وخلال الموسم الدراسي 2002 - 2003، بلغ عدد المستفيدين من برنامج محو الأمية 13080 مستفيدا، مثل العنصر النسوي نسبة 71,70٪ من مجموع المستفيدين الذين تابعوا دروسهم بجدية وباهتمام وفق البرنامج الزمني التالي :

البرنامج الزمني والمقررات الدراسية

البرنامج الزمني : من الساعة الثانية والنصف زوالا إلى أذان المغرب
البرنامج الزمني : 5 أيام في الأسبوع من الإثنين إلى الجمعة
- من 2,30 إلى أذان المغرب : الإناث
- بعد صلاة العصر إلى المغرب : الذكور

المقررات :

كتاب القراءة (المستوى الأول والثاني) :

- القراءة

- الخط

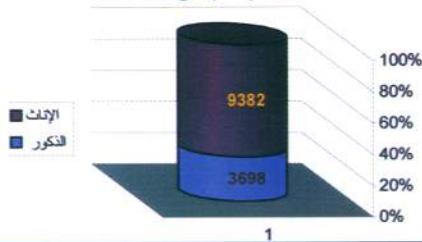
- الحساب

القرآن :

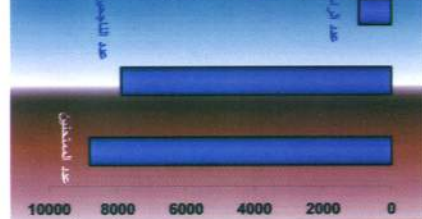
- المستوى الأول (حزب عم ، حزب سبج)

- المستوى الثاني (حزب تبارك ، حزب قل أوحى)

عدد المستفيدين من برنامج محو الأمية بالمساجد - حسب الجنس -



نتائج امتحانات محو الأمية بالمساجد خلال سنة 2003



حلقة محو الأمية بتازة



جلالة الملك يسلم شهادة النجاح للمتفوقين في برنامج محو الأمية بالمساجد

ونظرا للأهمية البالغة التي يوليها جلالة الملك محمد السادس نصره الله لمحو الأمية ببلادنا، وتشجيعا للمستفيدين على مضاعفة الجهود، وأخذ دروس محو الأمية بقدر أكبر من الجدية والاهتمام للقضاء النهائي على هذه الآفة. فقد تفضل حفظه الله بتسليم شهادة النجاح للخمسة الأوائل المتفوقين في برنامج محو الأمية بالمساجد برسم السنة الدراسية 2002 - 2003، وذلك يوم الجمعة 29 غشت 2003، بالمسجد الأعظم بطنجة.

كما خصصت لهم الوزارة جوائز نقدية قيمتها 10.000,00 درهم، وفيما يلي بيان بالمتفوقين المذكورين :

المدينة	المسجد	المتفوقون
الناظور	العراصي	السيدة ظريفة لوليشكي
آسفي	أعزيب الدرعي	السيدة مليكة بن كرم
قلعة مكنة	أقواسن	السيدة صفية اقنون
بركان	حمزة بن عبد المطلب	السيد الحسن القراط
ابن سليمان	الزيادي	السيد محمد الحامدي

تمديد محو الأمية إلى الوسط القروي

للمستفيدين، وتخصيص تعويضات للمؤطرين، واعتماد المقررات الدراسية البرمجة لمحو الأمية لدى كتابة الدولة المكلفة بمحو الأمية والتربية غير النظامية. وتعتزم الوزارة تقييم حصة هذا البرنامج ونهج مقارنة جديدة تعتمد على استهداف فئات عمرية محددة، وتشجيع مبادرات بعض الأئمة والوعاظ على أساس التزامات محددة تتوخى النجاعة والفعالية. كما تعتزم برمجة 900 مسجد موزعة بين 200 بالوسط الحضري، و700 بالوسط القروي لاستهداف أزيد من 38.000 مستفيد.

وفيما يلي بيان تفصيلي بمجموع المساجد المحتضنة لبرنامج محو الأمية، خلال الموسم الدراسي 2003-2004، وعدد المستفيدين بالوسط الحضري والقروي حسب المعطيات المتوفرة في نهاية سنة 2003.

محو الأمية بالمدار الحضري	محو الأمية بالمدار القروي
عدد المساجد	عدد المساجد
200	482
عدد المستفيدين	عدد المستفيدين
13.356	14.636
المجموع العام بالمملكة	
المساجد	682
المستفيدون	27.992

".....ولأن توسيع ثقافة المواطنة رهين بالقضاء على الأمية، فإننا عازمون على إعادة النظر في الآجال المتوقعة لاستئصال آفتها....."

مقتطف من الخطاب الذي وجهه
أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس
نصره الله
بمناسبة عيد العرش المجيد لعام 2002م.

مع انطلاق الموسم الدراسي الحالي 2003-2004 وتمشيا مع التعليمات المولوية السامية، تم تمديد برنامج محو الأمية ليشمل الوسط القروي، وقد اختير لهذه العملية 682 مسجداً مجهز بالوسائل الضرورية من أجل استهداف أزيد من 20 ألف مستفيد، يؤطروهم أئمة ووعاظ ممن تتوفر فيهم الشروط المناسبة للقيام بمهام التدريس، بعد أن خضعوا لدورات تدريبية نظمت على الصعيد المحلي من طرف نظارات الأوقاف والشؤون الإسلامية وتنسيق مع المصالح التابعة لوزارة التربية الوطنية والشباب. كما تولت المصالح الخارجية للوزارة توفير الأدوات المدرسية

تعزيزات

مبلغ التعزية بالدرهم	الجهات المستفيدة
10.000,00	أرملة موظف بالوزارة
10.000,00	أرملة أستاذين بجامع القرويين
2.000,00	لكل أرملة من أرامل القيمين الدينيين وعددهم 92 أرملة
10.000,00	زوج موظفة بالوزارة
20.000,00	أرملة عالمة تابعين للمجلس العلمي بالقنيطرة

واصلت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية نهج سياسة اجتماعية هادفة إلى دعم الخدمات المقدمة للمواطنين، وتقديم الإعانات المادية لبعض المؤسسات والأفراد، والتي تمثلت خلال سنة 2003 على الخصوص في النقاط التالية :

◀ صرف إعانات شهرية للقيمين الدينيين الذين عجزوا عن القيام بمهامهم بسبب الشيخوخة أو المرض، وأخرى لفائدة بعض الأفراد المعوزين، بالإضافة إلى إعانات لفائدة الجمعيات الإحسانية. وفيما يلي جرد لهذه الإعانات :

الإعانات الشهرية

عدد الإعانات	الفئة المستفيدة	المبلغ الشهري لكل إعانة بالدرهم
1	القيمين الدينيين الذين عجزوا عن أداء المهام المنوطة بهم	600,00
4		500,00
9		400,00
26		300,00
3		200,00
1		150,00
1	مساعدة موظف لإجراء تصفية الدم	1000,00
14	شريفات علويات معوزات بسلا	100,00
3	منح دراسية لأبناء الزاوية العصرية بمراكش	150,00
3	شريفات علويات معوزات بمراكش	150,00
3	منح دراسية لأبناء الزاوية الناصرية بزاكورة	44,00

مساعدات مادية لبعض الموظفين

مبلغ المساعدة بالدرهم	الجهات المستفيدة
29.500,00	إجراء عملية جراحية لموظف
12.000,00	مصاريف علاج موظف
2.500,00	اقتناء الأدوية لموظف
5.225,00	اقتناء الأدوية لموظفين اثنين

الإعانات المخصصة للمؤسسات الإحسانية

مبلغ الإعانات بالدرهم	الجهات المستفيدة
55.000,00	جمعية الدعوة الإسلامية بشفشاون، لدعم الدورة التكوينية السابعة للمسلمين الإسبان
50.000,00	الجمعية المغربية لمساندة اليونسيف والمرصد الوطني للطفل
24.000,00	الجمعية المغربية لدعم ومساعدة الأشخاص المعاقين ذهنيا.
100.000,00	جمعية أمل، صلة وصل
50.000,00	الجمعية المغربية للمبدعات المعاصرة
20.000,00	الجمعية الخيرية الإسلامية بزرهون، مساهمة من الوزارة في إعمار 200 طفل
20.000,00	النقابة الحرة للموسيقين المغاربة، لدعم المهرجان الوطني الثالث للأغنية الدينية
5.000,00	مؤسسة دار الطالب بخنيفرة
60.000,00	الجمعية المغربية لذوي القصور الكلوي

الجهات المستفيدة	مبلغ الإعانة بالدرهم
الموظفون المنعم عليهم بأوسمة ملكية وعددهم 45 ، بمعدل 500,00 درهم لكل موظف	22.500,00
تحرير رسوم ضم المساجد وتحبيس بعض الممتلكات	9.989,00
مصاريف جنازات بعض المواطنين	13.800,00
إعانة لمواطن لمساعدته على علاج ابنته	1.000,00
إعانة لمواطن لمساعدته على إجراء عملية جراحية	5000,00

الجهات المستفيدة	مبلغ الإعانة بالدرهم
إحياء موسم سيدي بن عجيبية بطنجة.	15.000,00
إحياء الموسم الثقافي والسياحي والديني بأزمور	15.000,00
إحياء موسم الزاوية العلوية بمليلية	10.000,00
إحياء موسم موكب الشموع بسلا	5.000,00

توشيح الموظفين والقيمين الدينيين بأوسمة ملكية



السيد الكاتب العام يلقي كلمة بالمناسبة

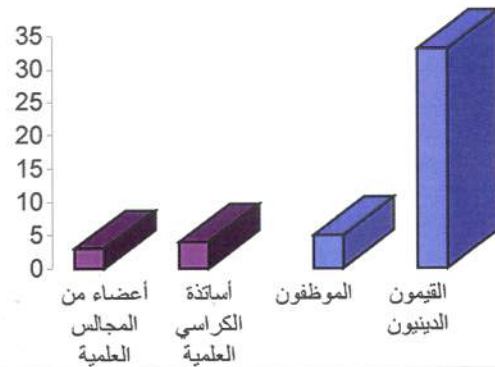
اهتماما بموظفيها، وتقديرا للأعمال الجليلة التي أسدوها لقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية، نظمت الوزارة بتاريخ 2003/5/26 حفلا تكريما لتوشيح بعض الموظفين بأوسمة ملكية شريفة. ويتعلق الأمر بالفئات التالية :

- 5 موظفين
- 33 قيما دينيا
- 3 أعضاء من المجالس العلمية
- 4 أساتذة بالكراسي العلمية والمعاهد الدينية.



السيد مدير الأوقاف يوشح صدر أحد المنعم عليهم بوسام ملكي

بيان توضيحي حول توشيح الموظفين بأوسمة ملكية



التعيينات والإعفاءات المتعلقة بمناصب

المسؤولية:

عرفت الوزارة هذه السنة حركية مستمرة على مستوى التعيينات، حيث تم إنجاز 71 تعيينا يتعلق بانتقالات الموظفين، و19 تعيينا جديدا و15 إعفاء يتعلق بمناصب المسؤولية. حسب التفصيل التالي :

العدد	المهمة
1	كاتب عام
1	الكتابة التقنية للسيد الكاتب العام
1	رئيس الديوان
1	رئيسة الكتابة الخاصة
5	مستشار
1	مدير الأوقاف
4	رئيس قسم
2	رئيس مصلحة
2	ناظر
1	رئيس مكتب الضبط
12	إعفاء من مهام المسؤولية
3	إعفاء من رئاسة مكتب
34	المجموع

الإحالة على التقاعد

أحيل على التقاعد 13 موظفا وفق الجدول الآتي :

ملاحظات	العدد	نوع الميزانية
5 لبلوغ حد السن و1 تقاعد نسبي	6	العامة
6 لبلوغ حد السن و1 تقاعد نسبي	7	الخاصة
	13	المجموع

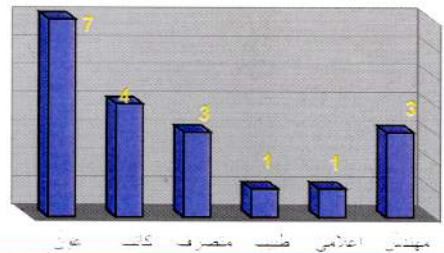
يشكل العنصر البشري أحد الدعامات الأساسية في تحديد مستويات الأداء الجيد وفي نجاعة وفعالية العمل الإداري، ومن هذا المنطلق اعتمدت الوزارة خلال سنة 2003 أساليب حديثة لتدبير الموارد البشرية.

التوظيفات

عملت الوزارة على توظيف طاقات جديدة لدعم الموارد البشرية التي تتوفر عليها. وفي هذا المجال التحق بسلك التوظيف 10 موظفين من الميزانية العامة، من بينهم متعاقدان اثنان، و9 موظفين من الميزانية الخاصة حسب التوضيح الوارد في الجدول الآتي :

الإطار	العدد بالميزانية العامة	العدد بالميزانية الخاصة
مهندس الدولة	2	
مهندس معماري	1	
إعلامي	1	
طبيبة متعاقدة		1
متصرف	3	
كاتب	2	
عون عمومي ص 1	1	
عون التنفيذ	1	
عون خدمة متعاقد		1
حارس متعاقد		1
عون الخدمة	3	
كاتب متعاقد	2	
المجموع	10	9

عدد التوظيفات خلال سنة 2003 حسب الإطار



شملت الترسيمات 21 عوناً وفق الآتي :

- ترسيم 8 أعوان تابعين للمجالس العلمية الإقليمية بالملكة برسم سنة 2001.
- إعداد إجراءات ترسيم 13 من أعوان المجالس العلمية برسم سنة 2002.

انتخاب ممثلي الموظفين في حظيرة اللجان الإدارية المتماوية الأعضاء

تنفيذا لمقتضيات منشور الوزارة المكلفة بتحديث القطاعات العامة رقم 8 بتاريخ 17 يونيو 2003، في شأن تحديد المسطرة والإجراءات التحضيرية لانتخاب ممثلي الموظفين في حظيرة اللجان الإدارية المتساوية الأعضاء لاقتراع 10 شتنبر 2003، اتخذت كل التدابير اللازمة المادية منها والبشرية الواكبة لإجراء الانتخابات المذكورة، إلى أن تم الإعلان عن النتائج النهائية بالنسبة للميزانيتين العامة والخاصة للأوقاف.

الدورات التكوينية والأيام الدراسية

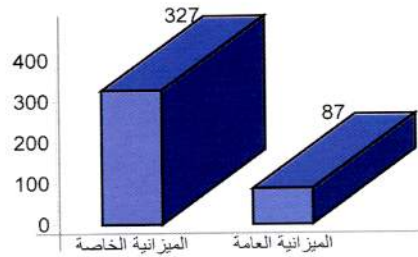
يعتبر تكوين وتنمية الموارد البشرية من الأولويات التي تسهر الوزارة على بلوغها قصد الرفع من الكفاءات والخبرات في مختلف الاختصاصات. وفي هذا الإطار شارك بعض أطر الوزارة في الدورات التكوينية والأيام الدراسية التالية :

- التدبير الاستراتيجي بمقر المدرسة الوطنية للإدارة.
- التكوين المستمر بالوزارة المكلفة بتحديث القطاعات العامة.
- يومان دراسيان حول بنك المعطيات وتبسيط المساطر الإدارية.
- مقارنة الجودة بالقطاعات العمومية.
- يومان دراسيان حول تحليل القرارات الإدارية.

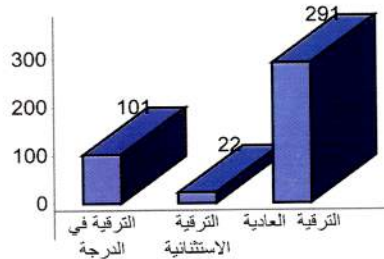
في إطار تحسين الوضعية الإدارية للموظفين من مختلف السلاسل، سلكت الوزارة كل السبل المنصوص عليها في القانون الإداري لترقية الموظفين، والتي تتمثل أساساً في : الترقية العادية، الاستثنائية، ترقية الحصيصة والترقية عن طريق المباراة. ويبين الجدول أسفله مجموع الترقيات التي أنجزت خلال هذه السنة حسب الميزانيتين الخاصة والعامة :

الميزانية	الترقية العادية	الاستثنائية في الدرجة	الترقية في الدرجة (الخصيص)
العامة	58	9	20
الخاصة	233	13	81
المجموع	291	22	101

عدد الترقيات حسب الميزانيتين الخاصة والعامة



أنواع الترقيات التي أنجزت خلال هذه السنة



وبالنسبة للترقية عن طريق المباراة، نظمت الوزارة امتحانات الترقّي إلى إطار مهندس الدولة من الدرجة الممتازة لفائدة 11 مهندسا بتاريخ 27 و 28 دجنبر 2003، وامتحانات الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الممتازة، وولوج درجة تقني من الدرجة الأولى التي تقرر إجراؤها بتاريخ 10 يناير 2004، لفائدة 6 تقنيين.

02 يونيو 2003، وعينت منسقا عنها لتتبع مراحل إنجاز هذا المشروع.

3 - تبسيط المساطر الإدارية

يشرف على تنفيذ البرنامج الحكومي المتعلق بتبسيط المساطر الإدارية الأكثر تداولاً مجموعة عمل تتكون من وزارات تحديث القطاعات العامة، والداخلية، والمالية والخصوصية، والشؤون الخارجية والتعاون، والتجارة والصناعة والمواصلات. وأسندت إلى الوزارة المكلفة بتحديث القطاعات العامة مهمة تنسيق أشغال مجموعة العمل المذكورة، التي عقدت أول اجتماع لها بتاريخ 09 أبريل 2003. وقد أشركت الوزارة مسؤولي الوحدات الإدارية في عمليات التدوين وتبسيط المساطر، حيث تم جرد مختلف المساطر المتعلقة بالشواهد والرخص التي تسلمها للمواطنين، وتمت تعبئة البطائق التي أعدتها الوزارة المكلفة بتحديث القطاعات العامة، ونوقشت هذه المساطر خلال الاجتماع الذي انعقد بمقر هذه الأخيرة يوم 23 أكتوبر 2003. وواصلت دراستها يوم 30 دجنبر 2003. بمديرية الإصلاح الإداري.

4 - التصميم المديرى للتكوين المستمر

شاركت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في اليوم الدراسي الذي نظمته الوزارة المكلفة بتحديث القطاعات العامة يوم 13 نونبر 2003. لإعطاء الانطلاقة للقيام بدراسة تحديدية حول التكوين المستمر لفائدة أطر وأعوان الدولة والجماعات المحلية الذين يمارسون بعض المهن المشتركة بمجموع الإدارات المعنية. وقد عينت الوزارة ممثلين إثنين عنها : الأول ليكون مخاطباً للخبراء المكلفين بجمع المعلومات وإجراء المقابلات داخل المصالح المختصة التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، والثاني من أجل تحديد الشريحة المستهدفة ببرنامج تكوين الأطر العليا التي ستناط بها مهمة قيادة مشاريع تحديث الإدارة العمومية على مستوى كل قطاع حكومي.

■ التصميم المديرى للتكوين المستمر لموظفي الدولة والجماعات المحلية بمقر الوزارة المكلفة بتحديث القطاعات العامة.

■ اليوم الإخباري حول القانون الدولي الإنساني، بتاريخ 9/9/2003 .

■ ندوة تقديم مشروع إحداث المركز الوطني للمرأة والتنمية، بتاريخ 15/12/2003 .

المشاركة في أوراى الإصلاح التي تقوم بها

الوزارة المكلفة بتحديث القطاعات العامة

1 - مشروع القانون الأساسي المتعلق بالإدارة والنظام الأساسي العام للوظيفة العمومية

شاركت الوزارة في الاجتماع الذي عقد بمقر الوزارة المكلفة بتحديث القطاعات العامة يوم الأربعاء 24 شتنبر 2003 الذي خصص لتقديم الخطوط العريضة لمشروع القانون المتعلق بالإدارة والنظام الأساسي العام للوظيفة العمومية. ولهذه الغاية تشكلت مجموعة عمل لإبداء ملاحظات واقتراحات الوزارة بشأن المشروع المذكور تم توجيهها إلى الوزارة المعنية بتاريخ 6 أكتوبر 2003.

2- بنك المعطيات الخاصة بموظفي وأعوان الإدارات والمؤسسات العمومية والجماعات المحلية

سهرت الوزارة على تعبئة الاستثمارات الخاصة بالموظفين التابعين لها، وواكبت هذه العملية التي تتولى تنفيذها الوزارة المكلفة بتحديث القطاعات العامة. ويشكل هذا المشروع أداة أساسية لتيسير تطبيق السياسات والبرامج الحكومية في مجال ضبط وعقلنة استعمال المناصب المالية وتتبعها، وإعادة انتشار الموارد البشرية بشكل عادل ومتكافئ واعتماد تدبير توقعي لمسارها الإداري. وقد شاركت الوزارة في الاجتماع الذي عقد لهذه الغاية بمقر الوزارة المكلفة بتحديث القطاعات العامة يوم الإثنين

5- إعداد مصنف لتحسين التواصل مع المواطنين

النظام المندمج لموظفي الدولة SGIPE عقدت الوزارة اتصالات مع وزارة المالية والخصوصية (المراقبة العامة للالتزامات والنفقات) بشأن النظام المندمج لموظفي الدولة SGIPE. وتم الاتفاق على تركيب برنامج GPIPE ORDONATEUR لفائدة الوزارة، وتكوين موظفين تابعين لها في هذا المجال، وبناء عليه تم تنفيذ برنامج العمل المذكور؛ إلا أن استغلاله يتوقف حالياً على التأقلم مع البيئة البرمجية الجديدة والتغلب على معالجة الحالات الطارئة، لوضعيات الموظفين ودمج التعويضات العائلية، وتحسين بعض المعلومات.

البرامج التطبيقية

- تم إعداد البرامج التالية :
- برنامج حساب تقريبي لكلفة التقاعد.
- برنامج طبع لوائح القيمين الدينيين حسب النظارات والمهام في حلة جديدة.
- برنامج طبع لوائح الموظفين مصنفة حسب مقر العمل ونوع الميزانية.
- تحيين برنامج إعداد بيان التزام الموظف.
- برنامج إحصاء الأملاك الوقفية.
- برنامج توزيع البنزين حسب معدل الاستهلاك والمسافة الكيلومترية.
- اقتناء بعض البرامج الجاهزة وترخيصات استعمال بعض الأنظمة المكتبية.
- إصلاح العيوب لبرنامج المجموعة الكاملة للجريدة الرسمية باللغة العربية المسجلة على الأقراص.

الدرامات والإحصاءات

- دراسة الوضع الحالي للمعلومات مع موجز عن الحاجيات البرمجية على المدى المتوسط.
- إنجاز دليل استكمال تكوين الراقنات في مجال معالجة النصوص والجداول.

دعماً للجهود التي تقوم بها الوزارة المكلفة بتحديث القطاعات العامة لإعداد مصنف شامل لمختلف الدوريات والمنشورات والمذكرات التي تهم علاقة الإدارة بالمواطنين من أجل تعميمها وتصنيفها ونشرها على أوسع نطاق. عملت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على موافاتها بمجموع الدوريات والمنشورات والمذكرات الصادرة في مجال علاقة الوزارة بالمتعاملين معها، وكلفت ممثلاً عنها من أجل التنسيق مع مديرية الإصلاح الإداري التابعة للوزارة المذكورة.

6- مشروع مدونة حسن سلوك الموظف في علاقته بمرتفقي الإدارة

أبدت الوزارة ملاحظاتها واقتراحاتها بشأن مدونة حسن سلوك الموظف في علاقته بمرتفقي الإدارة، ووافقت بها الوزارة المكلفة بتحديث القطاعات العامة بتاريخ 08 يوليوز 2003.

7- التجارب القطاعية النموذجية المتعلقة بمجال الإدارة

عملت الوزارة على موافاة الوزارة المكلفة بتحديث القطاعات العامة بالتدابير والإجراءات التي اتخذتها لتطوير تسييرها الإداري، وتحسين علاقاتها بالمتعاملين معها، وذلك بتاريخ 16 يوليوز 2003.

المعلومات

سعيًا إلى توسيع مجال المعلومات بالوزارة، وتمكين مختلف الموظفين من مواكبة التطورات الحاصلة في الميدان، تم خلال هذه السنة تجهيز عدد من المكاتب بالإدارة المركزية بأجهزة حاسوب متطورة، وتحيين البرامج التطبيقية للتدبير العقلاني لبعض الأعمال الإدارية، بالإضافة إلى اقتناء أنظمة مكتبية جاهزة وترخيصات استعمالها.

- ربط ملحقة الوزارة الكائنة بشارع فاس
بشبكة الأنترنت عن طريق خط MARNIS.

- إنجاز إحصاء عام بتوزيع الأجهزة
المعلوماتية حسب الأقسام بتاريخ
2003/12/03.

اقتناء الأجهزة المعلوماتية

تم خلال سنة 2003 تعزيز الوزارة بالأجهزة
المعلوماتية التالية :

- 43 جهاز حاسوب.
- 32 طابعة ليزر.
- 5 طابعات مداد بالألوان.
- 6 سكانير.
- 1 طابعة إبر ■

الأنترنت

عقدت لجنة من ديوان السيد الوزير اجتماعات
متتالية مع مختلف مسؤولي الوحدات الإدارية
حول تحيين موقع الوزارة على الأنترنت
وتعزيزه بمواد جديدة علمية وإعلامية وثقافية.
وتمهيدا لهذا المشروع، تم تنفيذ ما يلي :

- رفع سرعة الخط الخاص للشبكة بمقر الإدارة
المركزية من 64kB/S إلى 256kB/S وتمديدها
لمكاتب أخرى.

▲ النوع الأول : يتولى تدبير الشأن الديني على مستوى العمالات والأقاليم للاقترب أكثر من المواطنين وتأطيرهم عن قرب.

▲ والنوع الثاني : يتولى تنسيق أنشطة النوع الأول من المصالح الخارجية على مستوى كل جهة من جهات المملكة، بهدف خلق نوع من الانسجام وتوحيد الرؤى في إطار خصوصيات كل جهة .

مشاريع النصوص الجديدة المعروضة على ممطرة المصادقة

تم خلال هذه السنة إعداد مشاريع نصوص تنظيمية جديدة، عرضت على مسطرة المصادقة، ويتعلق الأمر بمشاريع النصوص التالية :

▲ مشروع مرسوم في شأن تسليم بذلات عمل لبعض أعوان وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الذين يزاولون وظائف معينة. ومشروع قرار بشأن تحديد شروط تسليم هذه البذلات.

▲ مشروع مرسوم يغير ويتمم المرسوم رقم 2.85.738 الصادر في 29 ربيع الأول 1407 هـ (2 دجنبر 1986) بصرف مكافأة للوعاظ العاملين في مختلف أقاليم المملكة، في اتجاه الزيادة في مبلغ هذه المكافأة بنسبة الضعف، وذلك ابتداء من فاتح يناير 2003 ■

تميزت سنة 2003 بصدور ظهير شريف جديد في شأن هيكلية الوزارة. ويتضمن هذا الظهير اختصاصات واسعة وبنيات مركزية وخارجية جديدة، لتمكين هذا القطاع من النهوض بالمهام الموكولة إليه.

وتتمثل هذه الاختصاصات في تسيير التعليم العتيق والإشراف عليه، وتعزيز وتوسيع علاقات التعاون في المجال الإسلامي، وتدبير الشأن الديني من منظور مختلف، والعناية بكتاب الله عن طريق المساهمة في طبع المصحف الشريف والمساعدة على ذلك، والتشجيع على تحفيظه وقراءته وترتيبه ، والقيام بالدراسات والأبحاث في مجال علوم القرآن والحديث النبوي الشريف.

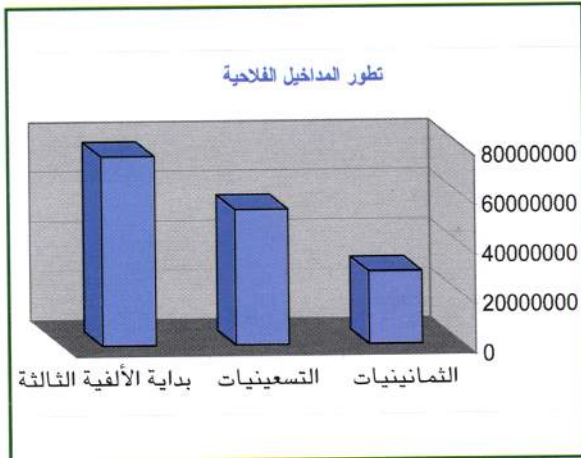
وتتمثل البنيات الجديدة في إحداث مديرتين و9 أقسام و31 مصلحة على المستوى المركزي، وإحداث 24 نظارة للأوقاف و16 مندوبية جهوية للشؤون الإسلامية وكذا مندوبيات إقليمية للشؤون الإسلامية بكافة عمالات وأقاليم المملكة، حيث تم بذلك الفصل على مستوى المصالح الخارجية بين تدبير الشأن الديني وتسيير الأوقاف، وخلق في نفس الوقت نوعان من المصالح الخارجية المكلفة بتدبير الشأن الديني :

على حوالي 360.000 شجرة على مساحة تقدر بحوالي 4200 هكتارا.



ضيعة حسبية للغرس المباشر بتاونات

وقد عرفت المداخل الفلاحية خلال السنين الأخيرة تطورا ملحوظا بفضل الأهمية البالغة التي أولتها الوزارة لهذا القطاع، وذلك من خلال تدعيم التأطير التقني بتوظيف مهندسين زراعيين، وإعداد الدراسات الأولية للتدبير العقلاني لهذا الرصيد الفلاحي واستثماره للرفع من قيمته، حيث ارتفع معدل الدخل الفلاحي من 29.390.000,00 درهم خلال الثمانينيات إلى 54.730.000,00 درهم خلال التسعينيات ثم إلى 76.466.000,00 درهم خلال السنوات الأولى من الألفية الثالثة.



تتمثل الأملاك الفلاحية الحسبية في أراضي تفوق مساحتها 80.000 هكتار موزعة في جميع جهات المملكة، وأشجار مثمرة وغابوية مغروسة مباشرة من طرف النظارات، أو من طرف الفلاحين، أو بواسطة إدارة المياه والغابات، وأخرى متفرقة تابعة للمساجد.

تساهم المداخل الناجمة عن كراء الأراضي وبيع الغلل والحطب في التمويل الذاتي لأنشطة الوزارة في المجالات الدينية والاجتماعية، وتلعب دورا اجتماعيا في الوسط القروي بتوفير قطع - تختلف من حيث المساحة - يستفيد منها، عن طريق الكراء، صغار الفلاحين. كما تشكل القطع الأرضية الكبيرة مصدر اهتمام المستثمرين الفلاحين.



الضيعة الحسبية المسماة "المسدورة" التابعة لتيابة مزيات بتاونات

ومن جهة أخرى تشغل الضيعات الحسبية المسيرة مباشرة من طرف نظارات الأوقاف والشؤون الإسلامية، يدا عاملة مهمة أثناء إنجاز الأشغال الفلاحية من حرث وتسميد وتقليم وسقي ومعالجة الأمراض وغيرها. ويبلغ عدد أهم هذه الضيعات حوالي 133 وحدة تحتوي

أهم المنجزات والأشغال الجارية برسم المنة المالية الحالية 2003

عدد أيام العمل	التكلفة بالدرهم	الكمية المستهلكة أو نوع الإستهلاك	المادة من الفصل الخامس
-	445.546,00	2.656 قنطار	الأسمدة
-	104.803,50	-	الأدوية
-	124.368,20	الحرث	الوقود والزيوت
-	66.644,14	السقي	
3.611	169.124,00	التسميد	العمال المياومون
8.651	384.360,00	التجفين	
332	110.615,00	التقليم	
2.486	9.158,00	المعالجة	
681	40.080,00	السقي	الكراءات الفلاحية
-	7.540,00	كراء الجرارات	
-	65.724,00	كراء مياه السقي	
15761	1.527.962,84	المجموع	

2/ برنامج العناية بقطاع النخيل

في إطار العناية بالنخيل الحبسي بكل من واحتي زيز ودرعة، خصصت الوزارة خلال الموسم الفلاحي 2004/2003 غلافا ماليا قدره 105.000,00 درهم، لقاء تنقية الأعشاش وتقليم الأشجار وسقي الفسائل المغروسة في المواسم السابقة.

3/ الاستثمارات الفلاحية

♦ الحظيرة الفلاحية

نظرا لضعف المعدات والآليات الفلاحية مقارنة مع أهمية ضيعات الغرس المباشر التي تطمح الوزارة إلى الرفع من مردوديتها؛ تم اقتناء ثلاثة جرارات مجهزة بمحاريث لفائدة نظارات الأوقاف والشؤون الإسلامية ب: تاونات، زواغة مولاي يعقوب، ووزان. وقد بلغ حجم هذه الاستثمارات 760.900,00 درهم.

♦ التجهيزات الهيدرو فلاحية

في إطار تجهيز الضيعات الفلاحية الحبسية وتوفير مياه السقي بها، تم إنجاز الأشغال التالية :

1/ برنامج تحسين إنتاج الأشجار المثمرة (الزيتون والورديات)

استعدادا للموسم الفلاحي 2004/2003 تم وضع برنامج الأشغال الفلاحية من طرف المهندسين التابعين للوزارة، شمل 64 ضيغة حبسية بمساحة 2.656 هكتارا مغروسة بحوالي 193214 شجرة من نوع الزيتون والورديات تشرف على تسييرها مباشرة نظارات الأوقاف والشؤون الإسلامية بتكلفة مالية قدرها 1.710.782,00 درهما.

وتتوزع هذه الضيعات بكل من نظارات الأوقاف والشؤون الإسلامية التالية : وزان، صفرو، العرائش، القصر الكبير، زواغة مولاي يعقوب، مراكش، تازة، تاونات، والرشيديّة.



استصلاح الضيغة الحبسية المسماة "المسدورة"

وخلال سنة 2003 كلفت الإنجازات الفلاحية مبلغا ماليا قدره 1.527.962,84 درهما وشغلت 15.761 يوم عمل مفصلا بالجدول التالي :

◆ البناءات الفلاحية

وبخصوص البناءات الفلاحية، تم إعطاء الإذن لنظارات الأوقاف والشؤون الإسلامية المعنية لإنجاز الأشغال التالية :

- بناء مستودع لتخزين المواد والمعدات الفلاحية بضيعة السفياي بمراكش، بتكلفة قدرها 99.134,00 درهم.

- بناء بيت لمحرك البئر الجديد بضيعة تويزين الشيخ بنظارة أوقاف خنيفرة، بتكلفة قدرها 19.935,00 درهم.

◆ امتصاح الأراضي

بهدف الرفع من قيمة ومردودية الأراضي الفلاحية، وتسهيل استعمال عوامل الإنتاج ومكننة بعض التقنيات الزراعية، عملت الوزارة خلال هذه السنة على استصلاح أراضي ضيعة تويزين الشيخ بخنيفرة بتكلفة قدرها 9.000,00 درهم.

4/ الجانب المالي

◆ النفقات الفلاحية

تم إلى غاية متم شهر دجنبر 2003 الإذن بتنفيذ مبلغ 6.964.268,23 درهما، حسب التفصيل التالي :

- 1.825.988,85 درهما من ميزانية التسيير للسنة المالية 2002 .

- 5.138.279,38 درهما من ميزانية التسيير للسنة المالية 2003.

◆ الإيداعات الفلاحية

بلغ مجموع التحويلات عن المداخل الفلاحية الصافية (دون احتساب واجب 5 %) التي

- الشروع في حفر بئر بعمق 30 مترا بضيعة تويزين الشيخ بخنيفرة بتكلفة قدرها 44.920,00 درهم، وتجهيزه بمعدات السقي (محرك ومضخة، و12.000 متر من أنابيب بلاستيكية) بلغت تكلفتها 57.900,00 درهم.

- الشروع في تنفيذ أشغال إنجاز ثقب مائي بعمق 120 مترا بضيعة تابوهيت بمراكش، بتكلفة قدرها 258.324,00 درهم.

- مساهمة الوزارة في إصلاح مجموعة من السواقي التي تؤمن وصول مياه السقي إلى الأراضي الحبسية بكل من خنيفرة، الرشيدية، ورزازات، مراكش، تزنيث، وبولمان.



عملية استصلاح الأراضي الحبسية وتنقيتها من نبات الدوم
بمحراث من نوع Charrue à socs



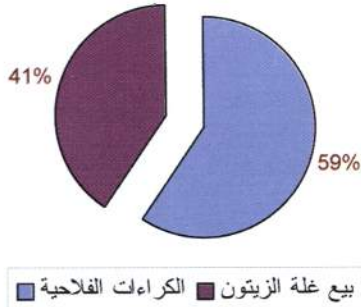
عملية الاستصلاح وتنقية من الأحجار بمحراث من نوع
Sous soleur

27.486.963,00 درهم عن الكراءات الفلاحية
ومبلغ 18.948.821,00 درهم عن بيع غلة الزيتون.



غلة الزيتون بضيعة الرشاشين بناية صنهاجة

النتائج الفلاحية الأولية عن موسم 2004/2003



5/ المحافظة على الأملاك العقارية الحبسية

♦ برنامج تصميم نظام التحفيز العقاري

في إطار الجهود التي تبذلها الوزارة للمحافظة على رصيدها العقاري وتعميم نظام التحفيز على مختلف الأملاك الحبسية، سهرت خلال السنة المالية 2003 على إنجاز ما يلي :

■ إيداع 4083 مطلباً لدى المحافظات العقارية لتحفيز الأملاك الحبسية بمختلف أنواعها.

■ تحديد 2220 عقاراً حبسياً.

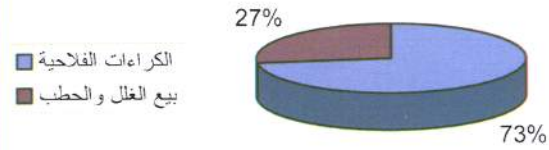
■ تأسيس 149 رسماً عقارياً حبسياً

أودعتها نظارات الأوقاف والشؤون الإسلامية في حساب الوزارة ما مجموعه 69.722.189,13 درهما مفصلة كالآتي :

- 50.989.289,69 درهما عن الكراءات الفلاحية.

- 18.736.899,44 درهما عن بيع الغلل والحطب.

الإيداعات الفلاحية خلال سنة 2003



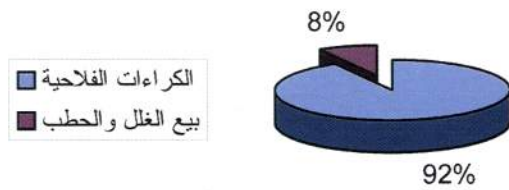
♦ النتائج الفلاحية النهائية عن موسم

2003/2002

بلغ مجموع النتائج الفلاحية النهائية الصافية عن موسم 2003/2002 مبلغ 75.394.313,94 درهما مفصلة كالآتي :

- 69.423.740,25 درهما عن الكراءات الفلاحية.

النتائج الفلاحية النهائية خلال موسم 2003/2002



- 5.970.573,69 درهما عن بيع الغلل والحطب.

♦ النتائج الفلاحية الأولية عن موسم 2004/2003

وصل مجموع النتائج الفلاحية الصافية الأولية، مبلغ 46.435.784,00 درهم منه مبلغ

حبسية، أو إعلانات التحديد الإداري للملك الخاص أو العام أو الجماعي، قامت الوزارة بإشعار النظارت المعنية للقيام بالإجراءات اللازمة حسب المساطر المنظمة لكل عملية.

كما قام المهندسون الطبوغرافيون بالوزارة بمجموعة من المسوحات الطبوغرافية لأراضي حبسية، وإنجاز عدة بحوثات في إطار تقديم الدعم التقني للنظارات من أهمها :

- إنجاز دراسة شاملة ومقارنة لمشروع الرسوم الحال على الوزارة من طرف وزارة التجهيز قصد التأشير عليه، والمتعلق بالأراضي الحبسية المنزوعة ملكيتها لبناء سد الوحدة (360 قطعة بمساحة 445 هكتارا)

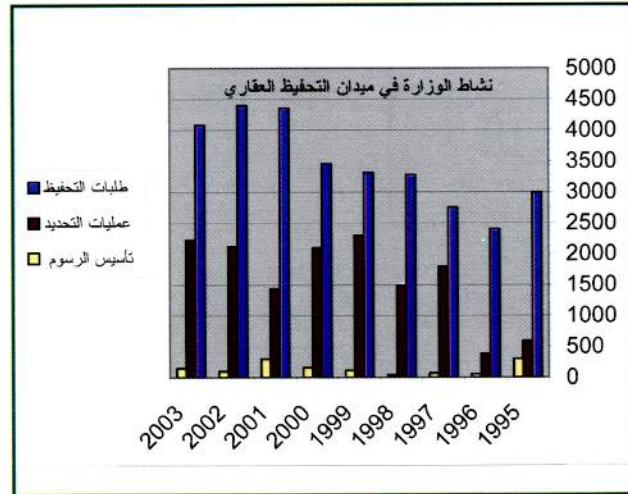
- إجراء بحث ميداني شمل 25 قطعة حبسية تابعة لنظارة أوقاف أكادير، بهدف ضبط مراجعها حسب رسومها العقارية وحسب السجلات الفلاحية بالنظارة مع دراسة وضعيتها المادية والقانونية.

- إجراء بحث ميداني وإعداد تقرير بخصوص الأملاك الحبسية التي ستزاع ملكيتها لفائدة مشروع إنجاز المحج الملكي وتهيئة جوانبه بمدينة الدار البيضاء. ■ ■

جديدا بمساحة إجمالية تصل إلى 215 هـ 91 أـ 69 س.

ويعكس التنفيذ المادي لبرنامج التحفيظ الحيوية الكبيرة التي يعرفها هذا القطاع، منذ وضع البرنامج سنة 1995، وقد بلغ مجموع مطالب التحفيظ إلى غاية سنة 2003 : 31.018 مطلباً حسب التفصيل التالي :

السنة	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	المجموع
طلبات التحفيظ	2990	2399	2752	3276	3312	3451	4356	4399	4083	31018
عمليات التحديد	591	380	1794	1481	2300	2097	1433	2119	2220	14415
تأسيس الرسوم	302	56	66	38	115	159	297	99	149	1281



♦ تتبع التغييرات التي تطرأ على الرصيد العقاري الحبسي

بناء على الإعلانات المنشورة بالجرائد الرسمية أو بمشاريع المراسيم التي توصلت بها الوزارة مباشرة، والتي تهم بالخصوص نزع الملكية من أجل المنفعة العامة أو الاحتلال المؤقت لقطع

2 / تنظيم ملفات الأكرية

سعيًا إلى تحقيق السرعة والفعالية في تداول ملفات الأكرية، عملت الوزارة على تنظيم هذه الملفات البالغ عددها 46.000 ملفًا -خاصًا بالمحلات السكنية والتجارية والحرفية والمنافع والقطع الحضرية -، بمكتب خصص لهذه الغاية وجهاز بالرفوف الحديدية وفق تصميم مدروس. وقد بلغت تكلفة العملية 44.319,00 درهم.

3 / تبسيط المساطر المتعلقة بالكراء

تبسيطًا للمسطرة المتعلقة بالكراء، أصبح السادة النظار - بمجرد تسلمهم أي ملك حبسي - يبادرون داخل أجل خمسة عشر يومًا بإجراء سمسة لكرائه انطلاقًا من السومة الكرائية الحقيقية التي يقترحونها على الوزارة وتصادق لهم عليها، ثم يبرمون عقد الكراء مع آخر متزايد، دون الحاجة إلى طلب المصادقة من جديد من طرف الوزارة.

4 / إحداث لجان للأكرية

سعيًا إلى تحقيق الشفافية في البت في ملفات الأكرية، تم إحداث لجان على مستوى نظارات الأوقاف تعنى بدراسة ملفات الأكرية، كما تم توسيع اللجنة المركزية للأكرية، وأصبحت تضم رئيس مصلحة الأكرية وضبط المداخل، ورئيس مكتب الأكرية، وموظفًا تابعًا لهذه المصلحة، وممثلًا عن كل من المفتشية العامة، وقسم الدراسات والنازعات.

في إطار النهوض بالعمل الوقفي، وجهت الوزارة مجهوداتها إلى تكثيف استثمار أملاك الأوقاف وتعزيز أصولها والمحافظة عليها، وسطرت لذلك استراتيجية جديدة هادفة إلى تطوير أساليب وتقنيات تدبيرها.

أولاً: في مجال تدبير أكرية الرباع

سهرت الوزارة خلال هذه السنة على إحصاء أملاك الرباع وضبط عقود الكراء وأمدتها، ومراجعة أثمانها، وذلك بهدف إعطاء دينامية جديدة للحركة الكرائية الحالية للرفع من مردوديتها وتحسين إدارتها بما يضمن الفعالية والشفافية.

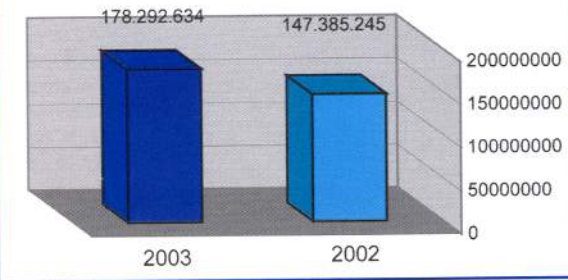
1 / الإحصاء العام للرباع

يهدف هذا الإحصاء إلى إجراء بحث عقاري ميداني لمعاينة وضبط جميع الأملاك الوقفية السكنية والتجارية والحرفية والمنافع والقطع الأرضية الحضرية، وكذا إعطاء صورة حقيقية عن هذا الرصيد العقاري لوضع مخطط متكامل ومدروس لتنميته والرفع من ريعه.

وقد انطلقت عمليات الإحصاء في 9 ماي 2003 وبلغت نسبة تقدمها مع نهاية هذه السنة إلى ما يلي :

عدد النظارات التي أنهت الإحصاء : 40 نظارة	عدد أملاك الرباع حسب : 46.632 ملك مكوي تقريباً
تصريحات النظار بالدخل	عدد الاستثمارات المرفوعة للوزارة : 38.903 حوالي 85% من عدد الرباع
عدد الاستثمارات التي أدخلت : 37.372 استثمارة أي بنسبة 96%	بياناتها في الحاسوب
عمليات المراقبة والتصحيح : 37.372 استثمارة أي بنسبة 96%	معالجة المعطيات : 18.686 استثمارة أي بنسبة 48%

تطور إيداع مداخيل الرباع بين 2002 و 2003



9 / تتبع ديون الأكرية

تشكل الديون وتزايدتها إحدى انشغالات الوزارة، وتتراوح نسبة الزيادة السنوية لمبلغ الديون ما بين 3% و 12%.

وفيما يلي بعض المؤشرات والبيانات عن ارتفاع مبلغ الدين و تراكمه :

المبالغ الواجب قبضها خلال ست سنوات الأخيرة :	1036 مليون درهم
المبالغ المقبوضة منها و المودعة في حساب الوزارة :	976 مليون درهم.
مبلغ الديون المتراكمة خلال نفس المدة :	60 مليون درهم
نسبة القبض خلال هذه المدة :	94%

يتبين من خلال هذا البيان أن مردودية جهاز قبض الأكرية حسنة، والمبالغ غير المؤداة سنويا تتراكم حتما، لكن بنسب مختلفة. وتسعى الوزارة من خلال التدابير المشار إليها أعلاه إلى الرفع من نسبة القبض من 94% إلى 96%، وسيتمكن هذا الإجراء من تقليص مبلغ الديون التي ستتراكم خلال العشر سنوات المقبلة بنسبة 30% .

ويوضح الجدول أسفله الجهود المبذولة لقبض أكرية الرباع والمبالغ السنوية غير المؤداة.

السنة	الواجب قبضه	المبالغ المقبوضة	مبلغ الدين	نسبة القبض
1998	171.384.830,22	159.408.029,75	11.976.800,47	93,01%
1999	177.759.425,87	165.374.732,12	12.384.693,75	93,03%
2000	182.056.473,62	170.487.566,44	11.568.907,18	93,65%
2001	178.414.928,84	169.111.857,38	9.303.071,46	94,79%
2002	164.324.472,77	160.682.390,17	3.642.082,60	97,78%
2003	162.726.496,53	151.587.066,39	11.139.430,14	93,15%
المجموع	1.036.666.627,85	976.651.642,25	60.014.985,60	94,21%

5/ إدخال الأملاك المعطلة الدخل في الدورة الاقتصادية

لكي لا تبقى بعض المحلات السكنية والتجارية والحرفية فارغة ومعطلة الدخل لمدة طويلة بسبب عدم حصول الرغبة في كرائها بالأثمان التي كانت مكررة بها في السابق، قامت الوزارة بحملة واسعة النطاق لإعادة عرضها على السمسرة انطلاقا من سومة كرائية تناسب المردود الحقيقي لرأس مالها العقاري.

6 / برنامج تجديد الأوقاف العامة :

إن حوالي 26% من العدد الإجمالي للرباع، هي عبارة عن أملاك عقارية مثقلة بالمنافع لا تدر على الأوقاف دخلا مهما. ولتجديد هذه الأوقاف غير المجدية، عملت الوزارة على إجراء حملة واسعة تهدف إلى معاوضة هذه المنافع لمن يرغب فيها بالثمن الذي تحدده لشراء عوض يكون أنفع وأفيد للأوقاف.

7 / تحسين مردودية جهاز القبض

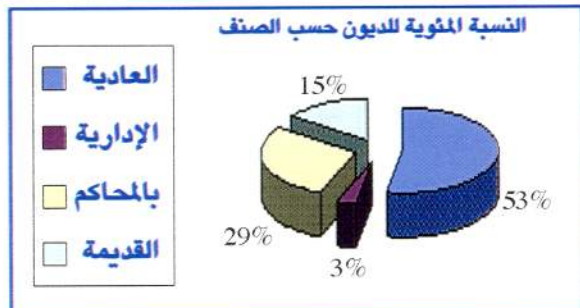
عملت الوزارة لأول مرة على وضع نظام لمحاسبة القبض محاسبة نصف سنوية وسنوية، لمراقبة مردودية جهاز القبض، وتحفيز القبض على تحسينها.

8 / دراسة ملفات الأكرية

درست لجنة الأكرية 3200 ملفا يتعلق بالكراءات والتعديلات والتوليات التي كانت جارية قبل صدور المذكرة عدد 2003/5 الخاصة بتوقيف العمل بالتوليات.

وقد سجلت الوزارة نتائج مهمة في مداخيل الرباع المودعة في حساب الوزارة، حيث ارتفعت من 147.385.245,40 درهم سنة 2002 إلى 178.292.634,44 درهم سنة 2003 أي بزيادة بنسبة 20%.

ديون قديمة لا يرجى قبضها	15%
ديون بقيت بـذمة إدارات	
ومؤسسات عمومية وجماعات محلية	3%
ديون معروضة على أنظار	
المحاكم وهي نسبة مهمة	29%
ديون عادية ترجع لعدم الانتظام في الأداء	
أو الأداء المتقطع، وتبقى حالات التقاعس	
عن الأداء التي لم تلجأ فيها النظارات للقضاء، محدودة	53%



ثانيا : في مجال التدبير المالي

1/ تطوير و تقوية الأداء المالي للأوقاف
سهرت الوزارة خلال هذه السنة على وضع مخطط يهدف إلى تطوير التدبير المالي والمحاسبي للأوقاف العامة، يركز على تنفيذ البرامج التالية على مرحلتين :

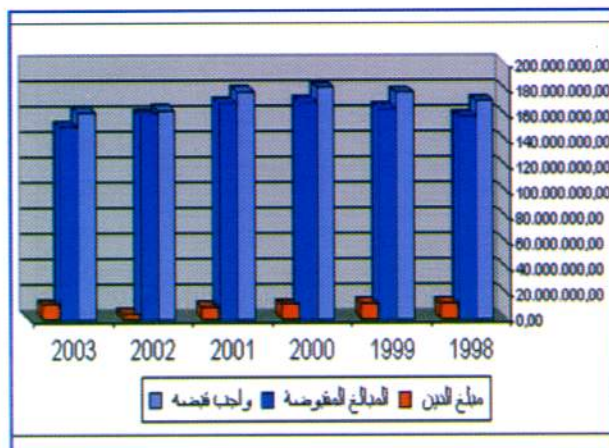
المرحلة الأولى :

تهدف هذه المرحلة إلى وضع نظام مالي ومحاسبي للوقف من خلال تنفيذ ثلاثة برامج فرعية :

البرنامج الأول : سن ضوابط قانونية لوضع أسس مالية ومحاسبية ثابتة ومستقرة مستنبطة من مصادر الشريعة الإسلامية.

البرنامج الثاني : إحداث مجلس أعلى لحسابات الأوقاف يعنى بتقييم التدبير المالي للأوقاف

العامة عند نهاية كل سنة، وبفحص وتدقيق حسابات الأوقاف. ويرفع تقريرا سنويا إلى الجناح الشريف.



ويبقى تراكم الديون خلال الست سنوات الأخيرة في حدود معقولة مقارنة مع مجموع المبالغ المحصلة، كما هو مبين بالجدول الآتي :

السنوات	المبالغ المحصلة المتراكمة	تراكم الديون
1998	159.408.029,75	103.548.881,26
1999	324.782.761,87	115.933.575,01
2000	495.270.328,31	127.502.482,19
2001	664.382.185,69	136.805.553,65
2002	825.064.575,86	140.447.636,25
2003	976.651.642,25	151.587.066,39

تصنيف الديون

السنوات	الديون	المجموع	القديمة	بالمحاكم	الإدارية	العادية
2000		127.502.482,19	15.352.100,40	32.072.671,06	2.306.173,91	64.697.572,82
2001		136.805.553,65	21.571.978,83	39.543.111,80	4.918.461,21	70.772.001,81
2002		140.447.636,25	18.541.957,02	35.505.446,14	5.012.559,40	60.726.521,44
المتوسط		123.673.518,61	18.488.678,75	35.707.076,33	4.079.064,84	65.398.698,69

وللاشارة فإن مبلغ الدين الحالي ناتج عن تراكم الديون خلال سنوات عديدة، ويتوزع على النحو التالي :

البرنامج الثالث : تطوير الدراسات الشرعية والفنية في مجال إدارة أموال الوقف والمحافظة عليه واستثماره.

المرحلة الثانية :

سيتم خلالها تطوير أدوات وتقنيات التدبير المالي والحاسبي من خلال البرامج التالية :

البرنامج الرابع : إعادة ترميز وثيقة ميزانية الأوقاف على أساس وظيفي وملاءمتها مع الإصلاحات الهيكلية الجديدة .

البرنامج الخامس : خلق شراكة مع الأبنك لعصرنة تدبير الحسابات البنكية والاستفادة من خدمات أنظمتها المعلوماتية .

البرنامج السادس : وضع مشروع للحساب الختامي للوقف لحصر المداخل والنفقات. ولبیان نتائج معاملات الوقف بوضوح تمكن من متابعة النشاط واتخاذ القرارات المناسبة.

البرنامج السابع : تقويم الموجودات، وذلك بوضع

أسس محاسبية موضوعية ملائمة مع التشريع الحسبي لتقويم الأعيان الموقوفة.

البرنامج الثامن : وضع موازنة سنوية للوقف تعطي معلومات عن المركز المالي للوقف من حيث الموجودات والالتزامات.

2 / إعداد مشروع ميزانية التسيير والتجهيز الخاصة بالأوقاف لسنة 2004 .

عملت الوزارة خلال هذه السنة على مراعاة الحفاظ على التوازن المالي العام أثناء إعداد ميزانية التسيير الخاصة بالأوقاف، كما حرصت على واقعيته وفعاليتها لتنفيذ برامج وأنشطة الوزارة في مختلف الميادين وترشيد النفقات عبر الالتزام في عمليات الصيانة والتسيير الإداري بمعدلات مناسبة، وتوجيه إنفاق ربع الوقف في المشاريع والبرامج التي تحقق شروط الواقفين وتساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

وفيما يلي بيانات مفصلة عن توقعات موارد ميزانية التسيير :

موارد ميزانية التسيير

النسبة	الفرق	موارد الميزانية لسنة		البند
		2004	2003	
12%	20.000.000,00	190.000.000,00	170.000.000,00	الرباع
8%	5.000.000,00	65.000.000,00	60.000.000,00	الأراضي
-100%	-15.000.000,00	0,00	15.000.000,00	الغبطة
33%	5.000.000,00	20.000.000,00	15.000.000,00	الغلل
-100%	-500.000,00	0,00	500.000,00	مختلفة
6%	14.500.000,00	275.000.000,00	260.500.000,00	مجموع المداخل العادية (1)
-33%	-250.000,00	500.000,00	750.000,00	مداخل مكتبات الأوقاف
33%	10.000,00	40.000,00	30.000,00	مداخل مبيعات مجلة دعوة الحق
100%	1.000,00	2.000,00	1.000,00	مداخل مبيعات مجلة الإرشاد
250%	150.000.000,00	210.000.000,00	60.000.000,00	إعانة الدولة للحسابات الخصوصية للأوقاف
246%	149.761.000,00	210.542.000,00	60.781.000,00	مجموع المداخل غير العادية (2)
51%	164.261.000,00	485.542.000,00	321.281.000,00	إجمالي الموارد المرتقبة (2+1)

1 / تنفيذ ميزانية التسيير الخاصة بالأوقاف

1.1 / مداخل التسيير

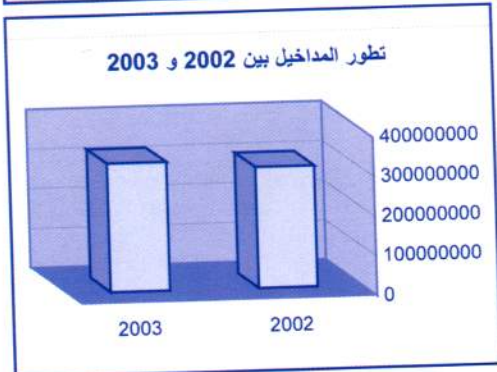
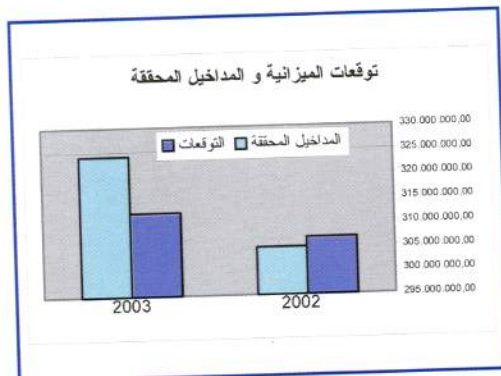
توقعات الميزانية و المداخل المحققة

السنة	توقعات الميزانية	المداخل المحققة	الفرق	نسبة الإنجاز
2002	306.794.120,00	304.812.815,62	-1.981.304,38	%99
2003	312.281.000,00	324.139.855,43	+11.858.855,43	%104

لقد أسفرت الجهود المبذولة من طرف الوزارة خلال هذه السنة على تجاوز توقعات الميزانية لسنة 2003 بمبلغ 11,8 مليون درهم، لترتفع مداخل التسيير إلى 324,10 مليون درهم.

السنة المالية			
2002	2003	الفرق	النسبة
304.812.815,62	324.139.855,43	19.327.039,81	%6

حققت الوزارة نموا مهما في مجموع المداخل بمبلغ 19,3 مليون درهم أي بنسبة 6%، حيث ارتفعت من 304,8 مليون درهم سنة 2002 إلى 324,10 مليون درهم سنة 2003.



* لقد تفضل صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بإصدار أمره المطاع لتحسين الأوضاع المادية للقيمين الدينيين بالمساجد، تقديرا لهم على التضحيات التي يقومون بها. فرصت الدولة لهذه الغاية إعانة إضافية قدرها 150 مليون درهم لفائدة الحسابات الخصوصية للأحباس.

أما بخصوص موارد الأوقاف، فتتوقع الوزارة أن تحقق زيادة بنسبة 6% في الموارد العادية للنظارات.

نفقات التسيير

مصاريف وأنشطة	نوع النفقات	الاعتماد المرصود	%
العناية بالمساجد والقائمين عليها	- مكافآت القيمين الدينيين	286.421.285,00	
	- لوازم ومعدات المساجد	7.756.800,00	
	- استهلاك الماء والكهرباء	20.733.600,00	
	- الصيانة الاعتيادية للمساجد	2.188.000,00	
	المجموع	317.099.685,00	%65
الأنشطة الدينية والثقافية والعلمية	التوعية الدينية	4.924.000,00	
	الطبع والنشر	5.982.000,00	
	البرامج الإعلامية	692.400,00	
	احياء المواسم والحفلات	3.092.580,00	
	تكوين الأطر الدينية	10.192.402,00	
	المجموع	24.883.382,00	%5
برنامج محو الأمية بالمساجد	اقتناء لوازم برنامج محو الأمية	1.500.000,00	
الجانب الاجتماعي	عملية الإفطار في رمضان	20.000.000,00	%4
دعم المجالس العلمية	الأنشطة العلمية	5.000.000,00	%1
أجور ورواتب وتعويضات موظفي الميزانية الخاصة	---	70.798.384,00	15
الوسائل الأخرى المتعلقة بالتسيير	---	9.967.103,00	%2
صوائر فلاحية	صوائر فلاحية	10.109.820,00	%2
وتحفيظ العقارات	صوائر التحفيظ	2.993.000,00	%1
أنشطة خاصة بالوزارة	المجموع	13.102.820,00	%2
القدر الاحتياطي	---	10.000.000,00	%2
	---	13.190.629,00	%2
	المجموع العام	485.542.000,00	%100

ثالثا / ملخص لأهم المنجزات المالية لسنة 2003

عرف الأداء المالي للوزارة تحسنا ملحوظا خلال سنة 2003. وفيما يلي قراءة أولية في الحساب الختامي لهذه السنة المالية في انتظار تحقيق الميزانية.

1-2 / نفقات التسيير

على مبلغ 29.229.500,00 درهم لقاء معاوضته لفائدة شركة دوار تنمية الكرة.

بيان تطور نفقات التسيير ما بين سنة 2002 و 2003

■ إبرام اتفاق للتعاون بين الوزارة والمؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء بمنطقة تانسيقت من أجل حل مشكل العقارات الحسبية التي تنتشر فوقها دور الصفيح، والحصول على الدفعة الأولى من مبلغ الاتفاق قدرها

بيان النفقات	السنة المالية		
	نسبة الفرق	2003	2002
العامية	التسيير والأنشطة العامة	57.012.222,57	64.207.843,83
	عملية الإفطار في رمضان	20.076.800,00	10.000.000,00
	دعم ميزانية التجهيز	20.160.968,57	0
	المجموع	97.249.991,14	74.207.843,83
العادية	—	213.155.125,11	240.869.009,58
العارضة	—	22.146,16	5.409,26
المجموع	—	310.427.262,41	315.082.262,67

25.999.336,00 درهم.

■ معاوضة القطعتين المتبقيتين من التجزئة العقارية الحسبية المخصصة للسياسة بمكناس، واستيفاء ثمنها البالغ 13 مليون درهم.

■ التدخل لدى إدارة هندسة المياه قصد التعجيل برفع اليد عن التعويض الاحتياطي لنزع ملكية أراض حسبية لفائدة بناء سد سيدي الشاهد والبالغ حوالي 18 مليون درهم.

ارتفعت نفقات الإدارة المركزية بمبلغ 7 ملايين درهم أي بنسبة 13%، ونفقات تسيير النظارات بمبلغ 27 مليون درهم أي بنسبة 13%. أما مستوى الإنفاق العام فقد بلغ 315 مليون درهم سنة 2003، بدلا من 310,4 مليون درهم سنة 2002.

2 / تنفيذ ميزانية الاستثمار الخاصة بالأوقاف

1-2 / مداخيل حساب المعاوضات

السنة المالية	المداخيل المحققة
2002	113.253.550,78
2003	*118.728.131,35

* منه 29.229.500,00 درهم لقاء معاوضة أرض سيدي اليابوري بالرباط

ارتفعت مداخيل المعاوضات سنة 2003 إلى 118,7 مليون درهم بفضل الجهود المبذولة للحصول على موارد في حساب المعاوضات؛ سواء لتنشيط معاوضات التجزئات العقارية أو لاستيفاء ديونها ومتابعة مجموعة من الملفات العقارية نذكر منها ما يلي:

■ وضع تسوية للعقار الحسبي سيدي اليابوري بالرباط الذي أدمج بتعليمات مولوية سامية في مشروع إعادة إسكان دوار الكرة، والحصول

2-2 / نفقات الاستثمار

السنة المالية	البناء والتجهيز	الإقتناءات العقارية	المجموع
2002	53.693.565,07	44.475.896,50	98.169.461,57
2003	44.041.485,10	29.229.500,00	73.270.985,10

سجلت نفقات الاستثمار في مجال البناء والتجهيز خلال سنة 2003 انخفاضا طفيفا مقارنة مع سنة 2002. وشهدت هذه السنة اقتناء سبع عمارات بالعروة بسلا بمبلغ 29.229.500,00 درهم من شركة أكسبروم وهو المبلغ المحصل من معاوضة أرض سيدي اليابوري لفائدة شركة تنمية دوار الكرة.

3 / الموازنة بين المداخل والنفقات

1-3 / موازنة مداخل و نفقات التسيير

السنة	المداخل	النفقات	الفائض	العجز
2002	304.812.815,62	310.427.262,41	-	- 5.614.446,79
2003	324.139.855,43	315.082.262,67	+ 9.057.592,76	-

لقد استطاعت الوزارة تحقيق فائض بين مداخل و نفقات التسيير بمبلغ 9 ملايين درهم مقابل عجز بمبلغ 5,6 مليون درهم الذي سجل خلال سنة 2002. وذلك بالرغم من ارتفاع نفقات الإدارة المركزية ونظارات الأوقاف والشؤون الإسلامية.

2-3 / موازنة مداخل و نفقات التجهيز

السنة	المداخل	النفقات	الفائض
2002	113.253.550,78	98.169.461,57	15.084.089,21
2003	118.850.078,69	73.270.985,10	45.457.146,25

شهدت هذه السنة تحقيق فائض بين مداخل و نفقات الاستثمار بمبلغ 45 مليون درهم مقابل فائض بمبلغ 15 مليون درهم سنة 2002. الشيء الذي يعكس الجهود المبذولة خلال السنتين الفارقتين للبحث المستمر عن موارد في حساب المعاضات لضمان تمويل منتظم للمشاريع التنموية الحسبية ■■

دور المفتشية العامة في مجال ضبط مالية الأوقاف ومتابعة الأشغال الإدارية للوزارة

الإيداعات وكيفية مسك السجلات الحسابية والديون والتنمية وموازنة الحسابات وغيرها، هذا دون إغفال الجانب الإداري حيث يتم توجيه السادة النظار إلى تلافي الإخلالات في تسيير الأشغال خاصة فيما يتعلق بالإحصائيات وترتيب الملفات والتحفيز والتوثيق وضم المساجد مع الاطلاع على وضعيتها من حيث النظافة والتفريش والتأطير.

2: التفتيش وتعليم الأشغال بالنظارات.

تنفيذا لتعليمات السيد الوزير، قامت المفتشية العامة بتسليم الأشغال لناظرين جديدين بكل من نظارة أوقاف إفران ونظارة أوقاف بولمان.

3: التفتيش النوعي للنظارات.

إلى جانب التفتيش العادي، تقوم المفتشية العامة بإجراء تفتيشات نوعية يتجه النظر فيها إلى الدراسة الوافية والبحث المعن الدقيق في محاور وموضوعات تحدد سلفا لأهميتها وخطورتها. وفي هذا الإطار تمكنت المفتشية العامة من إجراء تفتيش نوعي بنظارة أوقاف الرباط ركز بالأساس على محورين :

□ فحص الأملاك الوقفية وخاصة منها : أملاك الرباع وذلك انطلاقا من السجلات المعدة لهذه الغاية مع ضبط أعدادها ومراجعة التغييرات الطارئة عليها مع التأكد من سلامة وضعيتها.

□ البحث في مسألة الديون مع توخي الدقة في حصر مبالغها وأصنافها ورصد أسباب استفحالها وتفاقمها.

هذا وبعد إجراء كل عملية تفتيش كانت لجان التفتيش تعتمد إلى بلورة نتائج بحثها في تقرير عام توضح فيه أنشطة النظارة معززة بأرقام

تعكف المفتشية العامة على متابعة وضعية النظارات المالية ومدى تطورها بواسطة الحالة المالية التي تحرص على التوصل بها من لدنها بصفة منتظمة عند بداية كل شهر، وذلك للتأكد من صحة الحسابات وسلامة الصناديق بالنظارات ودعوة السادة النظار إلى تحويل الأوفار الزائدة بها إلى حساب الوزارة ضمانا لتداول مالي سليم بين الوزارة والنظارات.

كما تعكف كذلك على متابعة الوضعية الإدارية بالنظارات والإدارة المركزية من خلال التفتيشات النوعية التي تجربها على النظارات وعلى المصالح بالإدارة المركزية.

أولا: تفتيش النظارات.

تولي المفتشية العامة عناية خاصة لتفتيش النظارات وذلك من خلال البرنامج المعد لهذه الغاية، حيث قامت لجان التفتيش بإنجاز المهام التي وكلت إليها، وباشرت أشغال التفتيش وفقا لما صدر في شأنها من تعليمات وكانت الحصيلة على النحو التالي :

1 - التفتيش العادي.

شمل التفتيش العادي 24 نظارة وهي نظارات : خنيفرة- مراكش- مكناس- العرائش- المركب التجاري- الرشيدية- الحرم الإدريسي- خريبكة- بني ملال- زرهون- صفرو- الجديدة- سطات- الصويرة- قلعة السراغنة- وجدة- الناظور- آسفي- القصر الكبير- فاس الجديد- الرباط- وزان- القرويين- تازة.

وقد انصب العمل فيه أي - التفتيش العادي- على الجانب المالي والحسابي في أبعادهما المتعددة والمتنوعة كحساب الصندوق وضبط

وأحصائيات سواء في مجال التدبير المالي أو التسيير الإداري. وبالإضافة إلى هذا التقرير العام يحرر تقرير خاص يسلط الضوء على الجوانب البارزة والجديرة بالاهتمام مع إبداء الملاحظات التي سجلت أثناء التفتيش وتختتم هذه الأعمال بإعداد تعقيب على التفتيش يتضمن ملخصا للتوجيهات والتعليمات ويقع فيه التأكيد على ضرورة أخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار للنهوض بمستوى النظارة في الميادين المختلفة الخاصة بها.

ثانيا: الشكايات.

لم يفت المفتشية العامة خلال سنة 2003 أن تولي عناية خاصة لموضوع الشكايات والبحث في مضامينها حيث كانت تعتمد وفور توصلها بها إلى إجراء البحث فيها سواء عن طريق النظار المعنيين بها أو بواسطة مفتشين يعينون رأسا بقصد التحري عنها، وتبعا لذلك كانت نتائج الأبحاث تحال على مصالح الإدارة المركزية وأقسامها بقصد اتخاذ ما يلزم في شأنها.

وللاشارة فقد توصلت المفتشية العامة خلال سنة 2003 بما مجموعه 260 شكاية موزعة على مختلف النظارات- بما في ذلك الشكايات المجهولة المصدر- وتراوحت أعدادها ما بين 29 شكاية كحد أعلى سجل بنظارة أوقاف مراكش

وبدون شكاية كما هو الحال بالنسبة لنظارة أوقاف زواغة مولاي يعقوب والمركب التجاري والخميسات والعيون كما تنوعت مواضيعها كالآتي :

- تصرفات القيمين الدينيين
- تجاوزات القباض والنواب
- الترامي على الأملاك الحبسية
- مشاكل الأكرية
- مشاكل السمسرات العمومية
- إصلاح المساجد

ثالثا: مراجعة كنانيش القبض والحالة المالية للنظارة.

لقد بلغ عدد كنانيش القبض المنتهية المتعلقة بأكرية الرباع والفلاحة الواردة على المفتشية العامة خلال السنة المشار إليها سابقا من مختلف نظارات أوقاف المملكة 1263 كنانشا، وقد تمت مراجعة حساباتها ووجهت في شأنها رسائل جوابية تتضمن ملاحظات وإرشادات حول كيفية مسكها وضبط حساباتها واستدراك الأخطاء الناتجة عن مراجعتها ■■

مدرسة تفراوت الملود العتيقة

الموقع الجغرافي للمدرسة

تقع مدرسة تفراوت الملود في قبيلة "تفراوت" في المنطقة التابعة لقيادة ودائرة أنزي، في جبال الأطلس الصغير المعروفة بجبال جزولة على بعد 60 كلم من مدينة تزنييت. تبلغ المساحة الإجمالية التي تحتلها المدرسة 2500م²، وتحتوي على 145 غرفة لسكنى الطلبة



ما بين القديمة والحديثة، ومجلس للفقهاء وآخر لمدرس القرآن الكريم وأربع قاعات للتدريس، ومكتبة وقاعة للضيوف، وقاعة للأكل إضافة إلى مطبخ للطلبة، وأربعة مخازن تدخر بها أعشار الزرع التي يساهم بها السكان في تمويل المدرسة. ويتوسط المدرسة مسجد كبير مساحته حوالي



400م²، وقد رمم أوائل الثمانينيات من طرف المحسنين، حيث أزيل سقفه الخشبي، وسقف بالإسمنت والحديد. وفي منتصف سنة 1980م جهزت المدرسة بتمويل من المحسنين بالكهرباء بواسطة محرك كهربائي كبير. ويساهم في تغطية تكاليفه من الوقود والإصلاح بعض أبناء المنطقة المهاجرين الذين يعملون بفرنسا. ويبلغ عدد الطلبة الموجودين بالمدرسة 170 طالبا يتابعون دراستهم العلمية والقرآنية. منهم 114 طالبا ممنوحا من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

أصل المدرسة وسبب تسميتها بالملود

حملت الأسرة " التاغاتية" مشعل الثقافة والعلم في قرية تاغاتين، وأنشأت مدرسة خاصة بأفراد القرية ينشرون فيها العلم والمعارف، ولأسباب غامضة- يمكن أن تكون حروبا ونزاعات بين أهل القرية وغيرهم، أو بين العلماء أنفسهم- تهدمت هذه المدرسة، وانتقل سكان القرية إلى "الملود" حيث يوجد مسجد لأداء الشعائر الدينية والاحتفال بالمولد النبوي الشريف. وقاموا بتوسيع المسجد، وإضافة بنايات لإيواء الطلبة والفقهاء، فصارت من يومئذ مدرسة، وأصبحت تحمل إسم الملود لاحتفال الناس فيها بالمولد النبوي الشريف.

عرفت هذه المدرسة واشتهرت منذ أوائل القرن الحادي عشر الهجري، السادس عشر الميلادي؛ وقد تكون أسست قبل ذلك بكثير على غرار مدارس سوس التي تأسس أكثرها في القرن التاسع والعاشر الهجري، وقد وصفها العلامة محمد المختار السوسي في أحد كتبه فقال: "وهي مدرسة لا يشترط فيها إلا المجدون" أي

العلماء الكبار. كما تخرج منها عدد من العلماء والفقهاء البارزين كالحسن اليوسي وغيره.

نظام الدراسة بالمدرسة

تعد مدرسة الملود من كبريات المدارس العلمية بسوس، لها تاريخ طويل، وقد لعبت دورا هاما في نشر الثقافة العربية والعلوم الإسلامية بسوس عبر قرون خلت؛ وتتميز بكونها قرآنية وعلمية، يدرس فيها القرآن الكريم برواية ورش، وتدرس فيها العلوم الشرعية. أما نظام الدراسة بها فلا يختلف عن مثيلاتها التي انتشرت في منطقة سوس كلها.



مدرس القرآن الكريم بمدرسة تفراوت الملود



واجهة مدرسة تفراوت الملود

قاعدين على شكل دائرة أو مستندين إلى الجدار، فيشرعون في قراءة الأحزاب السبعة التي يقرؤونها كل صباح، ويقرؤون بالإضافة إليها ثلاثة في المساء، وهكذا يختمون القرآن الكريم في ستة أيام. هذا أيضا بالنسبة للذين يكتبون الأنصاف وقطعوا أشواطا مهمة في حفظ القرآن. أما المبتدئون الذين يكتبون الأرباع والأثمان ويتعثرون في القراءة كثيرا، فإنهم بمجرد أن يسمعون افتتاح الأحزاب المعتادة يسارعون إلى الرواق حيث يواصلون قراءة ألواحهم إلى منتصف النهار.

وأما من تخلف عن الحضور إلى الرواق سواء من الصغار أو من الكبار، فإن الأستاذ يرسل إليه أحد الطلبة لدعوته للحضور، وإلا يصدر عليه حكما إنذاريا أو توبيخيا على الأقل. هذا بإيجاز نظام دراسة القرآن بمدرسة تفراوت

طريقة تدريس القرآن الكريم

يلتحق بهذا الفرع الطلبة الراغبون في دراسة القرآن بعد ختمهم للقرآن الكريم مرة واحدة على الأقل. وكل طالب حصل على موافقة فقيه المدرسة، يذهب بلوحته مباشرة إلى مدرس القرآن ليبدأ له الكتابة فيها تبركا، فيكتب له البسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وشيئا من الدعاء المناسب، وسطرا من فاتحة الكتاب.

فيتناول التلميذ لوحته ويقدم للفقير هدية رمزية تكون غالبا نقدية، وكل حسب يسره وعسره، ويرجع إلى غرفته ليشرع بنفسه في كتابة لوحته، وينكب عليها حتى ينتهي من كتابتها ثم يشكلها شكلا تاما ويضع عليها

مع اللامية الزقاقية. وبعد أن يقطع الطالب مرحلة مهمة في الفنون المتقدمة، ينتقل إلى دراسة الأدبيات بمقامات الحريري، ثم الأصول والتفسير والبلاغة والمنطق والعروض ومصطلح الحديث.

المواد التي تدرس في المدرسة

تدرس بمدرسة الملود إثنا عشر مادة وهي :

- ▲ مادة النحو
- ▲ مادة الفقه
- ▲ مادة الأدب واللغة
- ▲ مادة البلاغة
- ▲ العقائد
- ▲ العروض
- ▲ مادة أصول الفقه
- ▲ مادة المنطق
- ▲ مادة الرياضيات والفرائض
- ▲ مادة الهيئة والتنجيم
- ▲ مادة الحديث وعلموه
- ▲ مادة التفسير.

طريقة إلقاء الدروس

تلقى الدروس في هذه المدرسة على ثلاث فترات في اليوم الواحد : فترة الصباح - فترة الزوال - فترة المساء. وتشمل ثلاثة مستويات : المستوى الأول تلقى به الدروس بالشلحة، أما المستوى الثاني والثالث فتلقى به الدروس بالعربية، إلا ما كان من مادة التفسير فيتم إلقاؤها باللغة العربية الفصحى، ثم تعاد باللهجة الشلحية ليستفيد الجميع. أما الدروس التي يستعصي فهمها من قبل الطلبة، فيتم إلقاؤها بالشلحة. ولاستنهاض همم الطلبة، يخصص أسبوعيا وقت معين، يقدم فيه الطلبة عروضهم وإبداعاتهم النثرية والشعرية، تفتتح بكلمة ارتجالية أو بعرض أدبي يلقيه الفقيه.

المولود كل يوم ما عدا الفترة الممتدة ما بين عصر يوم الأربعاء إلى ظهر يوم الجمعة وهي العطلة الأسبوعية.

ختم القرآن

يعد ختم القرآن في المدارس العتيقة والكتاتيب القرآنية بمثابة إحراز شهادة بالنسبة للتعليم القرآني. وإدراكا من الأسرة أن ابنها قطع مرحلة مهمة في تعلم القرآن وحفظه، وختمه. تقيم له ولأستاذه حفلا تكريما يحضره أصدقاؤهم وأقرباؤهم، وجلهم يقدم له هدية غالبا ما تكون نقدية. وهذا يدل على عناية المغاربة عامة وأهل سوس على الخصوص بحفظ القرآن الكريم وتكريم حفظته وتعظيمهم.

طريقة تدريس العلوم الشرعية

وبخصوص طريقة تدريس العلوم الشرعية بمدرسة تفراوت الملود : فبعد أن يستكمل التلميذ حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب برواية ورش-، وربما يقرأ البعض بقراءات أخرى مثل : قالون، والمكي، والبصري وحمزة-. وينتقل مباشرة إلى دراسة الأمهات، يستأذن الطالب شيخه ليشرع في دراسة العلم، ثم يتوجه إلى مقر الفقيه، ليخبره بأنه مقبل على دراسة العلم وليبدأ له تبركا، وهذا ما يسمى بالابتداء، وغالبا ما يتم ذلك إما في يوم الأحد أو يوم الأربعاء. ولا يحتاج الفقيه لامتحانه شفويا ولا كتابيا، حيث يكفي بشهادة أستاذه الذي تعلم عنه القرآن. فيكتب له البسملة ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يكتب له نصاب الدرس الأول من المقدمة الأجرومية التي شاع الابتداء بها في كل المدارس العتيقة بسوس. وبعد ذلك ينتقل الطالب إلى دراسة ألفية ابن مالك، لينتقل في العام الثاني والثالث إلى دراسة الفقه برسالة أبي زيد القيرواني، ثم مختصر خليل، الذي يعتبر من أكبر متون الفقه المالكي، فتحفة ابن عاصم في القضاء والأحكام

لوازم الدراسة

تتلخص لوازم الدراسة في ألواح خشبية وأقلام من القصب اليابس أو أقلام حبر تغمس في "الصمغ"، وهي المادة التي تكتب بها الألواح والمخطوطات، توجد في دكاكين العطارين بثمان مناسب و"الصنصار" (وهو حجر هش أبيض اللون تطلّى به اللوحة بعد غسلها)، مما يساعد على وضوح الكتابة، وظهورها على اللوحة، وكذا دفاتر يدون فيها الطلبة الدروس التي تلقى عليهم ويخافون نسيانها. أما طلبة العلم، فيجب أن توفر لديهم الكتب والشروح المقررة في الدروس التي يتلقونها من فقهاءهم، إضافة إلى اللوازم المذكورة.

تمويل المدرسة

تعتمد مدرسة "تفراوت الملود" كباقي المدارس العتيقة في سوس على تمويل القبيلة، وتبرعات المحسنين من داخل القبيلة وخارجها، وعلى منحة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في السنين الأخيرة.

هذه نبذة وجيزة عن مدرسة من بين المدارس العتيقة بمنطقة سوس، التي حافظت على الأصالة الإسلامية، وظلت تؤدى رسالتها فأنجبت عددا كبيرا من فقهاء المدارس وخطباء الجمعة والعدول وأئمة المساجد. ■ ■



خزانة مدرسة تفراوت الملود

كتاب "منار السعود" عن تفراوت الملود ومدرستها العتيقة
تأليف الفقيه الأستاذ : أيت بومهاوت أمحمد الوسخيني

الفهرس الخاص بالمذكرات الصادرة

عن الوزارة خلال سنة 2003

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
1	تسديد الدفعة الأخيرة من الترقية الاستثنائية	2003/01/28
2	الإعداد لاستقبال عيد الأضحى المبارك وفتح السنة الهجرية	2003/02/05
3	المراسلات الإدارية الصادرة عن الوزارة	2003/02/05
4	ديون استهلاك الماء والكهرباء	2003/02/10
5	وقف العمل بالتقنيات	2003/02/11
6	أنشطة المجالس العلمية بالملكة	2003/02/11
7	إصدار تكاليف بالمهمات	2003/02/14
8	الحصيلة السنوية	2003/02/14
9	التغيبات غير المبررة	2003/02/18
10	ترشيد نفقات التنقلات داخل المملكة	2003/02/24
11	الخبراء الذين تتعامل معهم النظارات	2003/02/27
12	إحصاء الأملاك الحبسية	2003/03/04
13	الاهتمام بالجانب الاجتماعي لموظفي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	2003/03/07
14	الاتفاق الخاص بمؤطري محو الأمية	2003/03/07
15	تقديم الترشيحات لنيل أوسمة الملكة بمناسبة عيد العرش (موجهة إلى السادة النظارات)	2003/03/10
16	تقديم الترشيحات لنيل أوسمة الملكة بمناسبة عيد العرش (موجهة إلى السادة رؤساء المجالس العلمية)	2003/03/10
17	الترقي في الإطار والدرجة عن طريق الاختيار	2003/03/10
18	حفظ المستندات المعلوماتية	2003/03/10
19	حث النظارات على تزويد الوزارة بالمعلومات المتعلقة بالقيمين الدينيين والمساجد بكامل الدقة والعناية	2003/03/13
20	حث النظارات على تنفيذ مقتضيات مذكرتين صادرتين عن السادة رؤساء المجالس العلمية بتنسيق مع المجالس العلمية	2003/03/20
21	تسريع المسطرة المتبعة لمنح إعانة لتعزية أرامل القيمين الدينيين	2003/03/20
22	حول اجتماع مع مؤطري محو الأمية	2003/03/25
23	حول تحفيظ العقارات الحبسية	2003/03/26
24	تأكيد مضمون المذكرة رقم 20 بتاريخ 20 مارس 2003	2003/03/27
25	إعداد إحصائيات	2003/04/02
26	حول الكتابات القرآنية المحتضنة	2003/04/02
27	إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف لعام 1424 هـ	2003/04/02
28	حول مكافأة فصلية	2003/04/02
29	حول الظروف التي تمر فيها صلاة الجمعة	2003/04/07
30	اليوم الدراسي الوطني الأول حول التعليم الأولي	2003/04/08
31	إخبار بتعيينات (موجهة إلى السادة النظارات)	2003/04/09
32	إخبار بتعيينات (موجهة إلى المسؤولين بالإدارة المركزية)	2003/04/09

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
33	إعداد ملف متكامل عن جميع القيمين الدينيين والوعاظ والمدرسين فيما يخص ملف التغطية الصحية	2003/04/10
34	حول الالتزام بعدم تولية كراء الأملاك الحبسية	2003/04/11
35	إعطاء الأسبقية لطلبات الترخيص لفتح الكتاتيب القرآنية المقدمة من طرف أئمة المساجد	2003/04/16
36	حول اجتماع السيد الوزير بالسادة رؤساء المجالس العلمية يوم الأربعاء 23 أبريل 2003	2003/04/16
37	حول الصيغة المعدلة للاتفاق الخاص بمؤطري محو الأمية	2003/04/24
38	حول الطعن بالنقض في الأحكام الصادرة في قضايا الأوقاف	2003/04/28
39	رفع قوائم الوعاظ بالميزانيات الثلاث	2003/05/06
40	الدعاء لولي العهد الأمير مولاي الحسن مباشرة بعد الدعاء لأمير المومنين وذلك عقب الصلوات الخمس وفي خطب الجمعة	2003/05/08
41	إحصاء الأملاك العقارية الوقفية داخل المدارات الحضرية	2003/05/13
42	حول استخلاص ديون المعاوضات	2003/05/09
43	تأطير برنامج محو الأمية	2003/05/20
44	في شأن تنبيه الخطباء	2003/05/20
45	حول المكافأة الفصلية	2003/05/22
46	تزويد الفتشية العامة ببيانات تمهيدا لعقد اجتماعات بالوزارة حول مشكل الديون (موجهة إلى السادة النظار)	2003/05/22
47	حول اقتناء أدوات	2003/05/26
48	حول المواقع الخاصة بسيارات مسؤولي وموظفي الوزارة	2003/05/26
49	تعميم الاستفادة من المقادير القانونية التعويضات عن التنقل على جميع الموظفين العاملين بمختلف نظارات الأوقاف والشؤون الإسلامية	2003/05/27
50	حول الرخص الإدارية للموظفين	2003/05/29
51	رفع تكملة 25% ومكافآت محو الأمية ضمن المصاريف الشهرية	2003/06/05
52	تهيئ مشروع ميزانيات الاستثمار لسنة 2004	2003/06/05
53	تسديد واجبات كراء العقارات الحبسية	2003/06/05
54	تسديد واجبات كراء العقارات الحبسية	2003/06/05
55	احتساب جميع النتائج الفلاحية التي يتم تحصيلها من السمسات المجرة بين شهري غشت من كل سنة ويوليوز من السنة الموالية	2003/06/06
56	تسديد واجبات كراء العقارات الحبسية المكترة من طرف الموظفين غير التابعين للوزارة	2003/06/09
57	إعداد تقارير دورية عن نشاط النظارات	2003/06/10
58	إجراء امتحانات آخر السنة للمستفدين من برنامج محو الأمية	2003/06/20
59	ذكرى تربع مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده على عرش أسلافه المنعمين	2003/06/23
60	حول المكافآت الفصلية	2003/06/23
61	تخصيص عدد من الدروس الدينية بمساجد المؤسسات الخيرية	2003/06/23
62	مكافآت القيمين الدينيين بالمساجد المضمونة	2003/06/25
63	إصدار نشرة لفائدة الأئمة والخطباء	2003/06/26
64	حول بنك المعطيات الخاصة بموظفي الإدارات العمومية والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية (موجهة إلى السادة رؤساء المجالس العلمية)	2003/06/26
65	حول بنك المعطيات الخاصة بموظفي الإدارات العمومية والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية (موجهة إلى السادة النظار)	2003/06/26

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
66	حول بنك المعطيات الخاصة بموظفي الإدارات العمومية والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية (موجهة إلى السادة المديرية ورؤساء الأقسام والمصالح)	2003/06/26
67	كراء عقارات حبسية لأشخاص بدمتهم ديون سابقة	2003/06/27
68	إحصاء حاجيات المساجد من المصحف الكريم	2003/06/30
69	معالجة مؤخرات الكراء	2003/07/01
70	تحصيل الديون	2003/07/02
71	الإعدادج للمبارات المحلية في حفظ وتجويد القرآن الكريم لعام 1424 هـ (موجهة إلى السادة رؤساء المجالس العلمية)	2003/07/09
72	ترشيح أحد الأطفال ليتشرف بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم بحضرة أمير المؤمنين بمناسبة ليلة القدر المباركة	2003/07/09
73	الإعدادج للمبارات المحلية في حفظ وتجويد القرآن الكريم لعام 1424 هـ (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف والشؤون الإسلامية)	2003/07/09
74	حول إصدار الوزارة لنشرة الأئمة والخطباء	2003/07/09
75	حول إجراء انتخابات ممثلي الموظفين المقررة يوم 10 شتنبر 2003.	2003/07/09
76	تبسيط المساطر الإدارية الأكثر تداولاً من طرف المواطنين (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح).	2003/07/10
77	تبسيط المساطر الإدارية الأكثر تداولاً من طرف المواطنين موجهة إلى نظار الأوقاف والشؤون الإسلامية).	2003/07/10
78	عقد اجتماع لتحديد كل الاجراءات العملية الكفيلة بتحصيل ديون الأوقاف	2003/07/14
79	الإعلان عن تنظيم امتحان الأهلية المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الممتازة.	2003/07/14
80	الإعلان عن تنظيم امتحان الأهلية المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الأولى.	2003/07/14
81	الإعلان عن تنظيم امتحان الأهلية المهنية للترقي من الدرجة الأولى إلى الدرجة الممتازة بإطار مهندسي الدولة .	2003/07/14
82	ترشيد النفقات.	2003/07/14
83	حصر أوقات الصلاة للسنة الماضية .	2003/07/17
84	تحسين المعطيات المتعلقة بالقيمين الدينيين العاملين بالمراكز الحضرية .	2003/07/17
85	حول ذكرى ثورة الملك والشعب	2003/07/17
86	مقررات المندوبيات الإقليمية للشؤون الإسلامية	2003/07/18
87	اعتماد حصر أوقات الصلاة الصادرة عن الوزارة	2003/07/18
88	تأطير دروس محو الأمية	2003/07/18
89	الرفع من مردودية القباض	2003/07/21
10984	إجراءات تصفية الديون ومراقبة أعمال القباض	2003/07/21
90	تشغيل الخط الأخضر	2003/07/24
91	السمسرات الفلاحية لموسم 2004/2003	2003/07/28
92	نسخة إلى السادة النظار من مستخلص الأحكام الشرعية حول إقامة مشاريع عمرانية على المقابر الإسلامية	2003/07/29
93	تمديد برنامج محو الأمية بالمساجد إلى الوسط القروي	2003/07/29
94	حول إحداث بنك المعطيات الخاصة بموظفي وأعوان الإدارات العمومية والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية (موجهة إلى السادة مسؤولي الإدارة المركزية)	2003/07/31
95	حول إحداث بنك المعطيات الخاصة بموظفي وأعوان الإدارات العمومية والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية (موجهة إلى السادة رؤساء المجالس العلمية والسادة النظار)	2003/08/01
96	انطلاق عملية تسجيل الحجاج لموسم 1424 هـ / 2004 م	2003/08/06
97	الصورة الرسمية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله .	2003/08/06

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
98	في شأن ضم المساجد	2003/08/11
99	حول ذكرى ثورة الملك والشعب	2003/08/19
100	توزيع نشرة الأئمة والخطباء	2003/08/25
101	رفع تقرير شهري عن الديون	2003/09/04
102	حول ذكرى معجزة الإسراء والمعراج	2003/09/06
103	تدبير الأملاك الوقفية القديمة وتبسيط مساطر الكراء	2003/09/10
104	ترشيح قارئ للمشاركة في المسيرة القرآنية لعام 1424هـ	2003/09/11
105	تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية	2003/09/17
106	افتتاح الموسم الدراسي الجديد	2003/09/22
107	استقبال شهر رمضان الأبرك	2003/09/25
108	احصاء المعاوضات التي أجرتها النظارات منذ سنة 1990	2003/09/25
109	اقتراح تعيين مهندسين معماريين	2003/09/26
110	الدروس الحسنية لعام 1424هـ	2003/09/06
111	الإخبار بإغلاق بعض المساجد	2003/10/06
112	إعادة فتح بعض المساجد المغلقة بعد 16 ماي 2003	2003/10/08
113	تنظيم دورة تدريبية لفائدة مؤطري محو الأمية بالعالم القروي	2003/10/13
114	عملية رمضان 1424هـ المنظمة من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن	2003/10/16
115	ذكرى المسيرة الخضراء المظفرة	2003/10/17
116	تكثيف الأنشطة الدينية والفكرية بمناسبة شهر رمضان الأبرك لعام 1424هـ	2003/10/21
117	تجمع بعض الموظفين والأعوان دون موجب إداري	2003/10/24
118	حول مواقيت العمل خلال شهر رمضان المبارك (موجهة إلى مسؤولي الإدارة المركزية)	2003/10/24
119	حول مواقيت العمل خلال شهر رمضان المبارك (موجهة إلى السادة النظار)	2003/10/24
120	حول مواقيت العمل خلال شهر رمضان المبارك (موجهة إلى السادة رؤساء المجالس العلمية)	2003/10/24
121	حول ذكرى عيد الاستقلال المجيد	2003/11/04
122	في شأن إيفاد بعض أئمة المساجد إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج (موجهة إلى السادة رؤساء المجالس العلمية)	2003/11/04
123	في شأن إيفاد بعض أئمة المساجد إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج (موجهة إلى السادة النظار)	2003/11/04
16964	مشاركة محسنين في ليلة الأوقاف	2003/11/07
124	تذكير السادة النظار بمقتضيات المذكرة الوزارية عدد 10984 بتاريخ 21 يوليوز 2003 في شأن استخلاص الديون	2003/11/10
125	تسديد مكافآت القيمين الدينيين	2003/11/11
126	تنظيم دورات تدريبية للحاج لموسم 1424 هـ/2004م	2003/11/13
127	الأشخاص المتوفون وبذمتهم ديون للأوقاف	2003/11/14
128	استعمال برامج الحاسوب	2003/11/19
129	إشراك الشباب حملة الشهادات العليا في عملية تأطير الحجاج	2003/11/19
130	تعبئة استمارة معطيات خاصة بالقيمين الدينيين والمدرسين والوعاظ لبلورة إطار الأحداث نظام للتغطية الصحية خاص بهم	2003/11/20
131	قرار السيد الوزير بتعيين لجنة المعاوضات وتحديد اختصاصاتها	2003/11/28
132	في شأن أداء مستحقات المعاوضات التي تمت لفائدة الأملاك المخزنية	2003/11/28

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
133	موافاة الوزارة بنبسخ من كنانيش الإثنى عشر ضلعا	2003/12/08
134	إنجاز تقرير مفصل عن الأنشطة الدينية والثقافية خلال سنة 2003 التي أنجزتها المجالس العلمية (مذكرة موجهة إلى السادة رؤساء المجالس العلمية)	2003/12/09
135	دعم التواصل بين مصالح الوزارة	2003/12/12
136	تنظيم دورة تكوينية بمراكش لفائدة أربعين (40) طالبا سينتقون من بين خريجي المدارس العتيقة والحافظين لكتاب الله تعالى	2003/12/18
137	تنظيم موسم الحج لعام 1424 هـ	2003/12/18
138	جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية	2003/12/18
139	في شأن إنجاز الرسوم العدلية المتعلقة بالأحباس المعقبة	2003/12/19
140	حول عيد الأضحى المبارك وفتح السنة الهجرية الجديدة	2003/12/22
141	الإعداد لإحياء ذكرى تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال	2003/12/22
142	حول ملفات المنازعات القضائية	2003/12/22
143	دعوة لعقد اجتماع مع السادة النظار	2003/12/22
144	رفع مصاريف التحفيظ عن السنة المالية 2003	2003/12/23
145	رفع مصاريف شهر دجنبر والدورة الرابعة عن السنة المالية 2003	2003/12/23
146	إيداعات وديون نتائج الموسم الفلاحي 2003/2002	2003/12/23
147	حول النتائج الفلاحية الأولية	2003/12/23
148	اعتماد حصة أوقات الصلاة الصادرة عن الوزارة	2003/12/23
149	مكافآت القيمين الدينيين	2003/12/24
150	منحة الأئمة	2003/12/26
151	بيان بشأن البرنامج السنوي لتعديل أملاك الرباع	2003/12/31